



المملكة المغربية

# حصيلة سنة 2013

من الأوراش الكبرى  
والاصلاحات

في قطاعات  
التجهيز والنقل  
واللوجستيك



وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك



المملكة المغربية





# الفررس

## حصيلة سنة

2013

08	أهم الأحداث البارزة لسنة 2013
11	الأهداف الاستراتيجية
14	الطرق السيارة، الطرق و السلامة الطرقية
20	السكك الحديدية و النقل السككي
24	الموانئ و النقل البحري
30	المطارات و النقل الجوي
34	تنمية التنافسية اللوجيستكية
42	الإشراف المنتدب على المشاريع
46	البناء و الأشغال العمومية
48	إصلاح منظومة النقل الطرقي
50	إصلاح منظومة تدبير المقالع
52	أنظمة المعلومات
54	تثمين الموارد البشرية للوزارة
54	وزارة التجهيز والنقل واللوجيستك
58	بالأرقام



# الفهرس

## حصيلة سنة

2013

08	أهم الأحداث البارزة لسنة 2013
11	الأهداف الاستراتيجية
14	الطرق السيارة، الطرق و السلامة الطرقية
20	السكك الحديدية و النقل السككي
24	الموانئ و النقل البحري
30	المطارات و النقل الجوي
34	تنمية التنافسية اللوجيستكية
42	الإشراف المنتدب على المشاريع
46	البناء و الأشغال العمومية
48	إصلاح منظومة النقل الطرقي
50	إصلاح منظومة تدبير المقالع
52	أنظمة المعلومات
54	تثمين الموارد البشرية للوزارة
	وزارة التجهيز والنقل واللوجيستك
58	بالأرقام



# أهم الأحداث البارزة لسنة 2013

- 08 تنصيب السيد الوزير المكلف بالنقل
- 08 دعم اختصاصات الوزارة
- 08 الطرق السيارة، الطرق و النقل الطرقي
- 09 الموانئ و النقل البحري
- 10 المطارات و النقل الجوي
- 10 اللوجستيك
- 10 السكك الحديدية و النقل السككي

## الأهداف الاستراتيجية

- 11 التنافسية و التنمية العادلة و المستدامة
- 12 الشفافية، الحكامة الجيدة و الفعالية
- 12 جودة و سلامة خدمات النقل



# أهم الأحداث البارزة لسنة 2013

## الطرق السيارة، الطرق و النقل الطرقي

أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بتاريخ 21 أبريل 2013 انطلاق أشغال الطريق السيار الجديدة آسفي على طول 143 كلم .



## التوقيع على اتفاقيتين بين المغرب وموريتانيا والسنغال في مجال النقل البري

وَقَّعَ المغرب وموريتانيا والسنغال يومه الإثنين 04 نونبر 2013، على اتفاقيتين لإحداث خطوط للنقل البري بين الدول الثلاث. وتعلق الاتفاقية الأولى بتنظيم رحلات برية بين المغرب والسنغال عبر موريتانيا، ووقعت عليها عن الجانب المغربي شركتا «ستيام» و«سوبراتور»، وعن الجانب السنغالي شركة «طال»، وعن الجانب الموريتاني شركة «طيبة». وترتبط الاتفاقية الثانية بين الشركتين المغربيتين «ستيام» و«سوبراتور» والشركة الموريتانية «طيبة»، وتتعلق بتدبير رحلات برية بين المغرب وموريتانيا.



## تنصيب السيد الوزير المكلف بالنقل



تعيين السيد محمد نجيب بوليف من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وزيرا منتدبا مكلفا بالنقل يوم الخميس 10 أكتوبر 2013. تنصيب السيد الوزير المنتدب المكلف بالنقل، يوم الإثنين 21 أكتوبر 2013.

حضر حفل التنصيب السيد الكاتب العام، ومستشارو السيد الوزير، وأعضاء المجلس العام للتجهيز والنقل واللوجستيك، والمفتش العام للتجهيز والنقل واللوجستيك، والسيدات والسادة المدراء المركزيين والمدراء العامون للمؤسسات العمومية الخاضعة لوصاية الوزارة. خلال هذا الحفل، تم تقديم عرض حول استراتيجية وأنشطة ومشاريع الوزارة مع التأكيد على الدور الحيوي الذي يلعبه هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

## دعم اختصاصات الوزارة

تكريس أهمية قطاع اللوجستيك بإبرازه ضمن تسمية الوزارة (وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك)





# أهم الأحداث البارزة لسنة 2013

## الموانئ و النقل البحري

إعطاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله بتاريخ 19 أبريل 2013 انطلاقة أشغال بناء الميناء الجديد لآسفي، الذي يكتسي طابعا استراتيجيا بالنسبة للاقتصاد الوطني لتزامن الشروع في استغلاله مع افتتاح المحطة الحرارية بنفس المدينة.

## الوكالة الوطنية للموانئ تحصل على الجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية «e-mtiaz2012» على مشروعها بورتنت (PORTNET)



نظمت يومه 22 نونبر 2013 وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة حفل تسليم الجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية «e-mtiaz2012» بحضور السيد عبد الله باها وزير الدولة، والسيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، والسيد محمد مبدع الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، وعدد من أعضاء الحكومة.

وبهذه المناسبة سلم كأس (e-mtiaz 2012) عن فئة خدمات الأعمال للسيدة نادية العراقي المديرية العامة للوكالة الوطنية للموانئ على مشروعها بورتنت (PORTNET).



## مشاركة السيد وزير التجهيز والنقل و اللوجستيك في النسخة الأولى من المعرض البحري لداكار من 04 إلى 06 أكتوبر 2013



شارك السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل و اللوجستيك في النسخة الأولى من المعرض البحري لداكار، من 04 إلى 06 أكتوبر 2013، على رأس وفد مغربي يتكون من مسؤولين ومهنيين مكلفين بالقطاعين البحري والمينائي.

## إعادة انتخاب المغرب لعضوية مجلس المنظمة البحرية الدولية



أعيد انتخاب المغرب يومه الجمعة 29 نونبر 2013 في مجلس المنظمة البحرية الدولية، وهو انتخاب يؤكد مكانة المغرب في مجلس هذه المؤسسة التي عقدت مؤخرا الدورة 28 من جمعها العام في لندن.

# أهم الأحداث البارزة لسنة 2013

## اللوجستيك

قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله بتاريخ 25 يونيو 2013 بتدشين المعهد المتخصص في مهن النقل الطرقي واللوجستيك بتاوريرت.



## السكك الحديدية والنقل السككي

### الذكرى الخمسين لتأسيس المكتب الوطني للسكك الحديدية

ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن خلال شهر شتنبر 2013 حفل إحياء الذكرى الخمسين لتأسيس المكتب الوطني للسكك الحديدية. وشملت الاحتفالات بهذه الذكرى التي خلدت تحت شعار «50 سنة في خدمة المستقبل» تقديم برنامج «محطات القطارات تحتفل» الذي تم بعشر محطات بالمملكة، وقد شمل البرنامج تنظيم أنشطة ترفيهية، وخصوصا مسابقة سؤال-جواب التي خصصت لها جوائز، وحفلات موسيقية وعروض للتمثيل الصامت ومسابقات للرسم بالنسبة للأطفال تخص العالم السككي.



## الذكرى المئوية لميناء الدار البيضاء



تم خلال شهر مارس من سنة 2013 الاحتفال بالذكرى المئوية لميناء الدار البيضاء.

## المطارات والنقل الجوي

### تتمين الملك العمومي للمطارات



أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الاثنين 30 شتنبر 2013 بالنواصر، على تدشين المحطة الصناعية المندمجة الخاصة بمهن صناعة الطيران والفضاء «ميدبارك»، وعلى إعطاء انطلاقة أشغال بناء، داخل المحطة، لأول مصنع إفريقي تابع للشركة الكندية المتخصصة في صناعة الطائرات «بومباردي»

# الأهداف الاستراتيجية

نحو مراكز والمساهمة في تطوير النقل الجهوي (RER البيضاء) وتثليث خط القنيطرة-الدار البيضاء وتثنية مقاطع من خط سطات-مراكش وتأهيل خط سيدي قاسم-طنجة وكهربية خط فاس-وجدة (مرحلة أولى فاس-تازة) وإعداد دراسات توسيع الشبكة الكلاسيكية (بني ملال ، طنجة وتطوان، ...)

وفيا يخص الموانئ والنقل البحري ، فسيتم الشروع في استغلال المحطة 4 لميناء طنجة المتوسط من طرف مرسى المغرب وإعطاء انطلاقة الأشغال بالمحطة 3 لميناء طنجة المتوسط في إطار الشراكة مع القطاع الخاص وإنجاز موانئ جديدة : آسفي، الناظور غرب المتوسط، الجرف الأصفر، المهيريز وتوسيع موانئ الداخلة، طرفاية، أكادير، العرائش، الجبهة، سيدي إفني ووضع مخطط لتأهيل ميناء القنيطرة-مهديّة ووضع مخطط لتطوير نشاط إصلاح السفن ودراسات موانئ كبرى جديدة : الداخلة والقنيطرة .

وبالنسبة للمطارات والنقل الجوي، فسيتم إعداد مخطط وطني مديري لتطوير البنيات التحتية للمطارات وتنمية مطارات الناظور، كلميم، الراشدية وطانطان، وكذا توسيع مطار مراكش والمحطة 1 و 2 بمطار محمد الخامس، ومحطات جوية جديدة بفاس، زاكورة، بني ملال، بالإضافة إلى إنجاز المدرج الثالث للإقلاع بمطار محمد الخامس.

أما فيما يخص اللوجستيك، فسيتم تسريع وثيرة تفعيل الاستراتيجية اللوجيستكية وبدء العمل الفعلي للوكالة المغربية لتنمية اللوجستيك وإتمام المنظومة التعاقدية التي حددتها الاستراتيجية الوطنية. وفي هذا المجال سيتم إنجاز الشطر الأول من المخطط الوطني للمناطق اللوجيستكية الممتد على مساحة 2080 هكتار.

وفي نفس السياق سيتم إنجاز الأجزاء الأولى من المحطات اللوجيستكية السكنية بكل من ميطا وزناتة وفاس ومراكش وطنجة وإنجاز مخططات خاصة بالحبوب وبالمواد الطاقية، بالإضافة إلى ربط سلكي لعدة مناطق ووحدات صناعية. كما ستتم تهيئة الميناء الجاف بالمنطقة اللوجيستكية لزنانة وإنجاز الطريق البحري زناتة-ميناء الدار البيضاء .

ومن جهة أخرى سيتم تحديد استراتيجية جديدة لتطوير الشحن الجوي ودراسة جدوى تطوير قطب دولي لنشاط الشحن الجوي، مع إنجاز محطات جوية خاصة بالشحن الجوي، بالإضافة إلى تنمية التكوين المهني في مهن النقل الجوي.

حققت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، في إطار السياسة التنموية المتكاملة التي نهجتها للنهوض بقطاع النقل بمختلف أنماطه، نقلة نوعية في تطوير البنيات التحتية للنقل من طرق وطرق سيارة وسكك حديدية ومطارات وموانئ، كما قطعت أشواطاً مهمة في مسلسل إصلاح وتحديث وإدخال المنافسة بمختلف أنماط النقل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة ومحاربة اقتصاد الربيع.

وبغية الاستمرارية وفق رؤية مجددة، نهجت الوزارة استراتيجية جديدة للفترة 2016-2021، تأخذ بعين الاعتبار مضامين البرنامج الحكومي ذات الصلة بالقطاع كتدعيم القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني والجهوي وتنمية منسجمة ومتكاملة ومتوازنة للبنات التحتية للنقل والاستمرار في السياسة الإرادية للاستثمار في البنيات التحتية للنقل، مع تكامل أنواع النقل وتشجيع النقل المتعدد الأنماط، بالإضافة إلى ضبط التخطيط والبرمجة والتمويل وكذا الرفع من مستوى العرض وجودة الخدمات.

وقد ارتكزت هذه الاستراتيجية على ثلاث محاور أساسية تعكس مساهمة قطاع التجهيز والنقل و اللوجستيك في تحقيق الأهداف السالفة الذكر، تتمثل في :

- التنافسية والتنمية العادلة والمستدامة،
- الشفافية، الحكامة الجيدة والفعالية،
- جودة وسلامة خدمات النقل.

## التنافسية والتنمية العادلة والمستدامة

في هذا الإطار، تعتمد الوزارة مواصلة سياسة الأوراش الكبرى للنمو في جميع قطاعات النقل. وهكذا، سيتم في مجالات الطرق والطرق السيارة والنقل الطرقي، الشروع في إنجاز مخطط الطرق الذي يحدد الآفاق المستقبلية للبنات التحتية الطرقية (طرق، طرق سيارة، طرق سريعة، طرق قروية...) إتمام 400 كلم من الطرق السيارة، و600 كلم من الطرق السريعة وتحديد الآفاق المستقبلية للطرق السيارة (المخطط الثاني وآليات تفعيله) وإنهاء البرنامج الثاني للطرق القروية وإعداد برنامج الثالث للطرق القروية وتأهيل النقل الطرقي القروي وإنجاز الدراسات المتعلقة بنفق تشكا (مراكش - ورزازات) وكذا إنهاء الدراسات للطريق السيار بين وجدة والحدود الجزائرية.

أما في مجال النقل السلكي، فستعرف هذه الفترة إنهاء الخط السلكي للقطار فائق السرعة طنجة-الدار البيضاء وإنجاز دراسات خط القطار فائق السرعة

# الأهداف الاستراتيجية

## الشفافية، الحكامة الجيدة و الفعالية

تهدف استراتيجية الوزارة في هذا الإطار إلى خلق إدارة منفتحة وميسرة الخدمات ومنصفة، مع تعزيز المنافسة الحرة والمتوازنة بدون ريع، وكذا وضع أسس شراكة متقدمة مع القطاع الخاص والفاعلين العموميين، بالإضافة إلى تحسين الفعالية في العمل وتدريب أمثل للموارد والارتقاء بالموارد البشرية.

ولتفعيل هذا المحور، برمجت الوزارة العديد من العمليات، نذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر، تأهيل قطاع النقل ومراجعة المنظومة القانونية للقطاع، متابعة سياسة اللاتمركز وإعطاء صلاحيات أكبر للمصالح الترابية، مواصلة تبسيط المساطر الإدارية وتحسين الاستقبال، الانفتاح على القطاع الخاص وتطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص، ترشيد وتدريب أمثل للموارد وتعزيز الموارد البشرية والرفع من مهنتها.

## جودة وسلامة خدمات النقل

انطلاقاً من حرص وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك على توفير شروط السلامة على مستوى مختلف أنواع النقل وتطبيق أعلى معايير السلامة، ومن أجل دعم الاستراتيجية الوطنية للحد من حوادث السير وضمان السلامة الطرقية، عمدت الوزارة ضمن استراتيجيتها إلى تخصيص محور حول مواضيع السلامة وجودة خدمات مختلف أنواع النقل.

ومن بين أهداف هذا المحور، تحديد مشاكل السلامة المرورية وبلورة رؤية مندمجة واقتراح الإجراءات اللازمة والعملية لحل تلك المشاكل والحد من خطورتها وإيقاف المنحى التصاعدي لعدد الحوادث وكذا لعدد القتلى.

وفي هذا المجال تسهر الوزارة على وضع سياسة جديدة وفعالة في مجال صيانة التجهيزات والبنيات التحتية بالمطارات والموانئ والشبكات الطرقية والسككية ومراجعة المنظومة القانونية ذات الصلة كتحسين النصوص التطبيقية وإعداد دفاتر التحملات الخاصة بمؤسسات تعليم السياقة ومؤسسات التربية على السلامة الطرقية وشبكات الفحص التقني والمسطرة اللازمة لإحداث وتدريب اللجان الإدارية للبحث في أسباب حوادث السير المميتة وذلك بغية توفير جميع ضمانات جودة وسلامة خدمات النقل.



# الطرق السيارة، الطرق والسلامة الطرفية

14	الطرق السيارة
15	الطرق
18	السلامة الطرقية

# الطرق السيارة، الطرق والسلامة الطرقية

## الطرق السيارة

• الطريق السيارة الجديدة-أسفي الممتد على طول 140 كلم حيث تتراوح نسبة تقدم الأشغال في متم سنة 2013 ما بين 16% و 26% ومن المرتقب أن تنتهي الأشغال بهذا المحور في متم سنة 2015.



ويتكون هذا المحور من 4 مقاطع :

المقطع	الطول (كلم)	نسبة تقدم الأشغال في متم 2012	نسبة تقدم الأشغال في متم 2013
الجديدة - جرف الأصفر	20.5	0%	16%
جرف الأصفر - سيدي إساعيل	39.5	0%	11%
سيدي إساعيل - الوليدية	39.0	0%	30%
الوليدية - اسفي	43.0	0%	26%

ومن جهة أخرى حددت الوزارة المخطط المديرية الوطني الثاني للطرق السيارة في أفق 2030 والذي يرمي إلى تجهيز المملكة بخطوط جديدة من الطرق السيارة تربط كل من :

- مراكش وفاس عبر بني ملال وخنيفرة على طول 470 كلم؛
- الطريق السيارة القاري الدار البيضاء- الرباط على طول 60 كلم؛
- فاس وتطوان على طول 231 كلم؛
- تاوريرت والناظور على طول 80 كلم؛
- وجدة و الحدود الجزائرية على طول 22 كلم.

وعبا منه بالدور الذي يمكن أن يلعبه كقطب للمبادلات والعبور بين مختلف دول المغرب العربي وكذلك بين دول جنوب أوروبا وإفريقيا الشمالية، حدد المغرب مخطط مديري للطرق السيارة يغطي حاجيات المملكة ويستجيب لتطور الرواج. وقد عرفت سنة 2013 في إطار إنجاز المخطط المديرية الوطني التكميلي للطرق السيارة بالمغرب العمليات التالية :

• مواصلة إنجاز الطريق المداري للرباط على طول 41 كلم وتمثل في متابعة الأشغال الرئيسية وكذلك أشغال الجسر على وادي ابي رقرق حيث حققت نسبة تقدم هذه الأشغال 41% ومن المرتقب أن تنتهي الأشغال بهذا الطريق المداري في أواخر سنة 2015.

• استكمال إنجاز الشطر التكميلي من توسيع الطريق السيارة الرباط-الدار البيضاء الذي يهيم مقطع عين حرودة-المحمدية حيث وصلت نسبة الأشغال إلى 67% ومن المرتقب أن تنتهي الأشغال بهذا المحور خلال سنة 2014.

• مواصلة إنجاز الطريق الرباط بين برشيد و بني ملال الذي يمتد على طول 171 كلم حتى سفوح الأطلسين المتوسط والكبير ويهدف هذا المشروع الى مواكبة التنمية التي تشهدا جهات تادلة -أزبال والشاوية - وريغة. و تتراوح نسبة تقدم الأشغال بجميع المقاطع ما بين 50% و 100% ويتكون هذا المحور من 5 مقاطع :

المقطع	الطول (كلم)	نسبة تقدم الأشغال في متم 2012	نسبة تقدم الأشغال في متم 2013	التاريخ المتوقع لإنهاء الأشغال
برشيد- بن احمد	38.6	35%	50%	
بن احمد- خريبكة	38.7	45%	73%	
خريبكة - وادزم	32.7	56%	96%	متم 2015
واد زم - قصبه تادلة	40.4	68%	99%	
قصبه تادلة - بني ملال	21.9	100%	100%	

كما وصلت الوزارة الأشغال بالمقاطع التالية :

ولتطوير التجهيزات الطرقية تتركز الأهداف الاستراتيجية للوزارة على تنفيذ استثمارات إرادية من أجل نمو اقتصادي واجتماعي و دعم وعصرنة الشبكات الكبرى للبنيات التحتية (تطور الطرق السريعة، الطرق البنيوية، الصيانة...) ونهج سياسة القرب لخدمة المواطنين كتطوير العالم القروي والرفع من وثيرة إنجاز الطرق القروية.

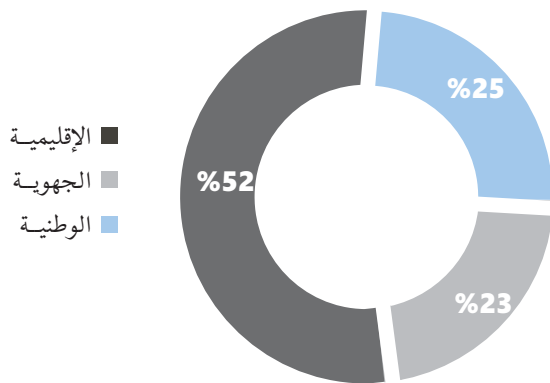
## معطيات عامة

### أهمية الشبكة الطرقية

يبلغ طول الشبكة الإجمالي للشبكة الطرقية المصنفة 57.334 كلم، والتي يصل طول الطرق المعبدة فيها حوالي 41.431 كلم منها 736 كلم عبارة عن طرق سريعة. وتتوزع هذه الطرق المعبدة على الشكل التالي :

النسبة (%)	الطول (كلم)	الطرق
25	10 185	الوطنية
23	9 510	الجهوية
52	21 736	الإقليمية
100	41 431	المجموع

الشبكة الطرقية المعبدة



أما بالنسبة لحظيرة المنشآت الفنية فيفوق عددها 7.500 وحدة موزعة على مجموع الشبكة الطرقية المصنفة.

### تطور حالة الشبكة الطرقية

عرفت حالة الشبكة الطرقية المعبدة تدهورا نسبيا خلال الفترة الممتدة بين سنة 2000 و2013 وقد أبانت آخر حملة تفقدية للشبكة الطرقية المعبدة لسنة 2012 أن



فيما يتعلق بعمليات التهيئة على الطرق السيارة قيد الاستغلال. تمثلت أهم هذه العمليات المنجزة في :

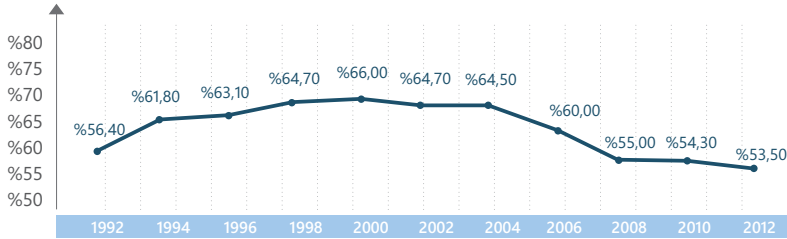
- مواصلة مراحل تشييد البديل الجديد لسبيدي بوقنادل على الطريق السيار قيد الاستغلال الرباط-القنيطرة الذي يوجد في طور الإنهاء الى متم سنة 2013 تبقت أشغال إنجاز الرصيف والتي سوف تنتهي في ابريل 2014.
- تشييد 11 معبرا للراجلين على الطرق السيارة.
- اعادة تهيئة وكالات الارشاد في باحات الاستراحة للطريق السيار الدار البيضاء - الرباط.
- توسيع محطة الأداء بوزنيقة.
- توسيع محطة الأداء ببرشيد على الطريق السيار الدار البيضاء-سطات.
- و بخصوص صيانة البنية التحتية، بالإضافة إلى عمليات الصيانة الجارية المنجزة باستمرار ، انجزت خلال سنة 2013 عمليات صيانة دورية همت تقوية رصيف مقطع الطريق السيار بين الطريق الجهوية 114 و حد السوالم من الطريق السيار الدار البيضاء-الجديدة، وكذا تواصلت معالجة المناطق المعرضة للانزلاق.
- بالإضافة إلى المنجزات السابقة لسنة 2013 المتعلقة بالتشييد، التهيئة و الصيانة، تم وضع نظام لتدبير صيانة البنية التحتية سيمكن من تحسين طريقة تسيير و صيانة شبكة الطرق السيارة. في نفس الإطار تمت مواصلة المشروع المهم الخاص بتطوير الاستغلال و ذلك بتبني نظام متقدم للمساعدة على الاستغلال و كذا بحث تنوع و سائل الأداء من ناحية أخرى، تم وضع تقنيات لإعادة استعمال النفايات الملتقطة من على جوانب الطرق السيارة .
- و فيما يخص حركة السير بالطرق السيارة التي هي في طور الاستغلال، فقد بلغت ايرادات الاداء حوالي 2.15 مليار درهم نتيجة مرور بمعدل أزيد من 17 مليون عربة.كلم في اليوم، أي بارتفاع يتراوح بين 4% و 5% اطرادا بالنظر إلى سنة 2012.

## الطرق

تلعب الطرق دورا حيويا في المبادلات التجارية واقتصاد المملكة حيث تؤمن 90% من نقل المسافرين و75% من نقل البضائع. وقد عرفت السياسة المتبعة في مجال الطرق تطورات مهمة و ذلك حتى تستجيب للنمو المتواصل للطلب على النقل والمواصلات. وتهدف هذه السياسة إلى توفير الربط بين المدن و سيولة دائمة لحركة النقل وإلى المساهمة في إعداد التراب الوطني وإدماج الجهات والمجالات في الدينامية الاقتصادية التي تعرفها المملكة.

53,5% منها توجد في حالة حسنة إلى متوسطة بمعنى أن 46,5% من الشبكة وفي ما يلي جدول يبين تطور حالة الشبكة الطرقية منذ 1992.

السنة	1992	1994	1996	1998	2000	2002	2004	2006	2008	2010	2012
الحالة حسنة إلى متوسطة	56,4	61,8	63,1	64,7	66,0	64,7	64,5	60,0	55,0	54,3	53,5



تطور نسبة حالة الطرق التي توجد في حالة حسنة إلى متوسطة ما بين سنة 1992 و سنة 2012

- إنجاز الجزء المتعلق بالطرق ومنشآت العبور من برنامج التأهيل التراي؛
- تعزيز شروط السلامة الطرقية على محاور الشبكة الوطنية من خلال إنجاز تهيئات السلامة الطرقية ووضع علامات التشوير الطريقي.

### إنقاذ الرصيد الطريقي الوطني والمحافظة عليه وملائمته مع حركة السير

بلغ الغلاف المالي الإجمالي الذي خصص سنة 2013 لعمليات الصيانة وملائمة الشبكة الطرقية وإصلاح المنشآت الفنية، 1.100 مليون درهم، وهمت إنجازات الصيانة الطرقية، تقوية 784 كلم من الطرق وتكسية 903 كلم وكذلك إصلاح وترميم أو إعادة بناء 91 منشأة فنية.

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار ملائمة الشبكة الطرقية مع تزايد حركة السير، فقد تم خلال سنة 2013 توسيع 464 كلم من الطرق.

وتتجلى هذه العمليات حسب نوع الطريق فيما يلي (بالكلم):

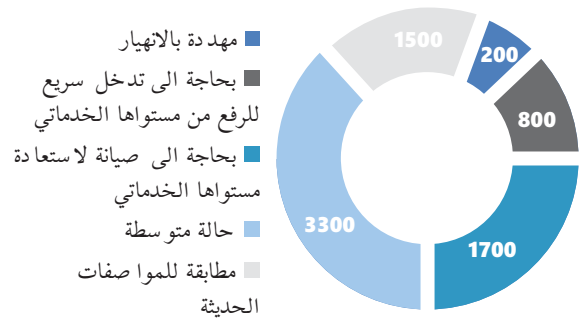
الطرق	تقوية القارعة	تكسية القارعة	توسيع القارعة	المجموع
الوطنية	266	306	178	750
الجهوية	165	291	93	549
الإقليمية	353	306	193	852
المجموع	784	903	464	2151

كما يبين التبيان التالي تطور عمليات الصيانة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

أما حظيرة المنشآت الفنية فتتميز بتقادمها، حيث أن 200 منشأة مهددة بالانهيار، 3800 منشأة عرض قارعها لا يتجاوز 5,50 متر، و1000 منشأة مغمورة و 200 منشأة ذات حمولة محدودة.

ويمكن نظام التدبير (SGOAM) الذي اعتمده الوزارة من الوقوف عن كثب على حالة المنشآت واتخاذ القرارات اللازمة في شأن استغلالها من أجل سلامة مستعملها عن طريق إغلاقها في وجه حركة السير أو تحديد حمولتها أو برمجة صيانتها أو إعادة بنائها.

### حالة حظيرة المنشآت الفنية



وخلال سنة 2013 تمكنت الوزارة من تنفيذ مخطط عملها في هذا القطاع والذي يركز حول المحاور الرئيسية التالية:

- إنقاذ الرصيد الوطني والمحافظة على الطرق وملائمتها مع حركة السير؛
- إصلاح أضرار الفيضانات؛
- توسيع الرصيد الطريقي الوطني عبر مواصلة إنجاز البرنامج الوطني للطرق القروية ومواصلة إنجاز برنامجي الطرق السيارة الطرق السريعة

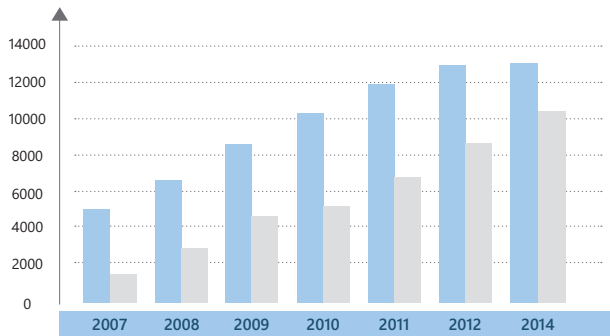


المبرمجة. مما أدى إلى رفع نسبة ولوج الساكنة القروية بالشبكة الطرقية الوطنية إلى 77٪. ويمكن من فك العزلة عما يقارب 2.7 مليون نسمة، عوض 74٪ سنة 2012.



كما تجدر الإشارة إلى أن البنك الدولي قد أعطى موافقته المبدئية لمنح قرض قيمته 790 مليون درهم قصد إعطاء الانطلاقة لـ 1300 كلم من الطرق القروية. ولاستكمال البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية ستقوم المديرية العامة للجماعات المحلية بدفع حصتها من المساهمات المالية التي تقدر بـ 1.1 مليار درهم. حالة تقدم البرنامج منذ انطلاقتها إلى غاية متم شهر شتنبر من سنة 2013.

#### إنجازات البرنامج منذ انطلاقتها (بالكم)



■ تسليم ■ انطلاق

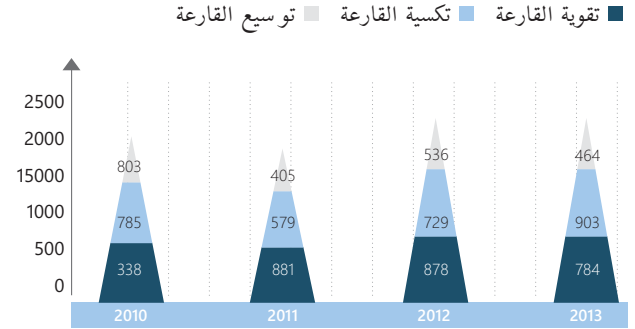
وفي إطار تنفيذ التزامات الحكومة، تقوم الوزارة حاليا بدراسة حول تقييم البرنامجين الوطنيين للطرق القروية الأول والثاني.

#### • برنامج التأهيل الترابي

في نفس الإطار، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى بلورة برامج تنمية لتحسين ظروف عيش ساكنة المناطق النائية والجبلية، والنهوض بمؤهلاتها الاقتصادية والثقافية والبيئية، تم إعداد برنامج للتأهيل الترابي يهتم بإنجاز البنيات التحتية الأساسية وتوفير مرافق وخدمات القرب لساكنة المناطق الحلودية والمعزولة.



#### تطور عمليات إصلاح المنشآت الطرقية خلال السنوات الأخيرة



#### إصلاح أضرار الفيضانات

واصلت الوزارة خلال سنة 2013 إنجاز البرنامج المتعلق بإصلاح أضرار الفيضانات التي عرفتها بلادنا خلال المواسم الشتوية 2009/2010 و2010/2011 و2012/2013. وهم هذا البرنامج القيام بإنجاز 926 عملية لإعادة بناء أو ترميم المنشآت الفنية المتضررة بفعل السيول ومعالجة الإجرافات وتدعيم وحماية المصطبات وتحسين نظام صرف المياه وكذا إصلاح وتجديد المقاطع المتضررة من القارعة.

وإلى حلو دنهاية شهر يونيو 2013، تم الانتهاء من تنفيذ 480 عملية فيما تتواصل الأشغال بوتيرة مرتفعة في 78 عملية أخرى وتتواجد 69 عملية في طور الدراسة التقنية.



#### توسيع وإعداد الرصيد الطرقي الوطني

#### • البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية

تم خلال سنة 2013 إعطاء الانطلاقة لبناء أو تهيئة حوالي 600 كلم من الطرق القروية بتكلفة مالية تناهز 637 مليون درهم (100 مليون درهم في إطار الميزانية العامة و 537 مليون درهم عن طريق صندوق التمويل الطرقي). وبهذا، وصل الطول الإجمالي للبرنامج الوطني الثاني للطرق القروية الذي أعطيت انطلاقتها سنة 2002 إلى غاية متم سنة 2013 ما مجموعه 13750 كلم من أصل 15600 كلم

فيما أعطيت خلال سنة 2013 الانطلاقة لإنجاز عدة عمليات نذكر من بينها:

- مقطع الرابط بين بركان وأحفير من الطريق السريع وجدة الناظور على طول 20 كلم؛
- الشطر الثاني من تهيئة الطريق الوطنية رقم 1 بين برصة البواكر وتزنيت (قنطرة واد ماسة - تزنيت) على طول 25 كلم.

## السلامة الطرقية

في إطار المخطط الاستراتيجي الاستعجالي الثالث للسلامة الطرقية برسم الفترة 2013-2011، خصصت الوزارة مبلغ مالي يقدر بـ 295 مليون درهم لإنجاز التجهيزات الخاصة بالسلامة الطرقية برسم سنة 2013.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة وضعت هذا البرنامج لمواكبة ملونة السير من خلال إنجاز مسربات الأمان وتعميم أجهزة تحديد قارعة الطريق العاكسة للضوء، بالإضافة إلى تثبيت علامات تحديد مجال الطريق والتشوير العمودي والأفقي والخاص بمسالك الدراجات.

ومن بين التجهيزات الخاصة بالسلامة الطرقية، نذكر ما يلي:

- معالجة 47 نقطة سوداء بمبلغ يصل إلى 270 مليون درهم.
- إنجاز 12204 متر من الجدران الوقائية بمبلغ 6.59 مليون درهم.
- تهيئة 33400 متر من المسالك الخاصة بالدراجات بمبلغ 15.36 مليون درهم.
- تهيئة 12000 متر من الممرات الجانبية بمبلغ يصل إلى 3 مليون درهم.

أما فيما يخص أهم إنجازات أنشطة اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير برسم سنة 2013، فقد تم في إطار تفعيل برنامج عملها برسم سنة 2013 ومخطتها للتواصل الشمولي المواكب للخطة الاستراتيجية المندمجة الاستعجالية الثالثة للسلامة الطرقية 2013-2011، إنجاز مجموعة من العمليات يمكن تلخيصها كالآتي:

- عمليات التواصل الواسطي؛
- العمليات المندمجة؛
- عمليات التربية الطرقية؛
- الدراسات وتطوير الخبرة؛
- تجهيزات السلامة الطرقية.

كما قامت الوزارة بإطلاق دراستين تقييميتين للبرامج التواصلية والتربية الطرقية:

- الدراسة المتعلقة بتقييم عملية القافلة المتنقلة للسلامة الطرقية
- الدراسة المتعلقة بتفحص مدى مصداقية إنجازات الجمعيات المشاركة الحاصلة على الدعم المادي من اللجنة في إطار عن طلب العروض الموجه لجمعيات المجتمع المدني برسم سنة 2012.

كما تم إعطاء الانطلاقة لإنجاز الدراسة المتعلقة بإعداد الدليل المرجعي لتهيئة السلامة بالمجال الحضري، ويتعلق الأمر بتهيئة ممرات الراجلين، التشوير الطرقي، ممرات الدراجات الخ. والهدف من ذلك هو تشجيع اعتماد الوثائق المعيارية والمساعدة على إدراجها في كل تهيئات السلامة المتعلقة بمشاريع الطرق الحضرية الحالية والمستقبلية. وفي نفس السياق تم إعطاء الانطلاقة للدراسة المتعلقة بتطبيق البرنامج المعلوماتي الداخلي للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

يهدف هذا البرنامج، الذي تم إعداده وفق منهجية تشاركية وتنسيق مع القطاعات الوزارية والمؤسسات المعنية، إلى تدارك الخصائص الحاصلة في مجالات الطرق والمسالك والماء الصالح للشرب والكهرباء والخدمات المرتبطة بالصحة والتعليم وضمان الحد الأدنى من التجهيزات وخدمات القرب الأساسية ودعم الالتقائية والتكامل مع البرامج الوطنية القطاعية ومع برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتحسين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لسكان الجماعات القروية المستهدفة.

ويهم هذا البرنامج الذي سيتم إنجازه خلال الفترة 2015-2011، المجالات المرتبطة بالطرق والمسالك والماء الصالح للشرب والكهربة وتحسين الخدمات المتعلقة بالصحة والتعليم وكذا توفير السكن الوظيفي لفائدة موظفي التربية الوطنية والصحة، وذلك لفائدة ساكنة 503 جماعة قروية، والتي تنتمي لـ 22 إقليما وهي: بني ملال، أزيلال، الرشيدية، ميدلت، الحسيمة، تازة، تاونات، جر سيف، الحوز، شيشاوة، الصويرة، ورزازات، تينغير، تارودانت، زاكورة، طاطا، جرادة، فجيح، دريوش، شفشاون، بولمان والخميسات.

في هذا الصدد، تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك ووزارة الفلاحة والصيد البحري تتعلق ببناء 766 كلم من الطرق وتهيئة 1.547 كلم من المسالك علاوة على إنجاز 90 منشأة للعبور، منها 68 غير مرتبطة بالطرق.

وإلى ممت سنة 2013، تم إنجاز الدراسات الطرقية التي همت 1050 كلم و 28 منشأة فنية كما أن الدراسات التي توجد في طور الإنجاز تخص 1250 كلم و 40 منشأة فنية.

أما فيما يخص العمليات التي تم إعطاء انطلاقتها فتخصص 682 كلم بمبلغ يقدر بـ 823 مليون درهم.

## • الطرق السريعة

تم، منذ البدء في إنجاز برامج الطرق السريعة سنة 2004 إلى غاية شهر شتنبر من سنة 2013، فتح 737 كلم من هذه الطرق خصص لها اعتمادات مالية تقدر بـ 5.040 مليون درهم.

وبالنسبة للمشاريع التي تم إنهاؤها الأشغال بها خلال سنة 2013 فهي:

- مقطع عبور مدينة الكربوز من الطريق السريع وجدة - الناظور على طول 4 كلم؛
- تهيئة الطريق الدائري لمدينة وجدة من الطريق السريع وجدة - الناظور على طول 6 كلم.

كما تميزت سنة 2013 بمتابعة الأشغال الخاصة بالمشاريع التالية:

- الطريق السريع تازة-الحسيمة؛
- تهيئة الشطر الأول من الطريق الجهوية رقم 505 على طول 6 كلم؛
- تهيئة الشطر الأول من الطريق الوطنية رقم 2 بين أجدير ويني بوغياش على طول 16 كلم؛

- تهيئة الشطر الثاني من الطريق الجهوية رقم 505 ابتداء من المحول الشرقي لمدينة تازة على طول 29 كلم؛

- تهيئة الطريق الوطنية رقم 1 الرابطة بين سوق البواكروو دماسة على طول 33 كلم؛

- المدخل الجنوبي للمحطة السياحية الجديدة لكسوس على طول 4,8 كلم.

- الطريق السريع الرابط بين الطريق الدار البيضاء - الجديدة والطريق الجهوية رقم 320 على طول 8,23 كلم.

# السكك الحديدية والتنقل السككي

- 20 معطيات عامة
- مشروع خط القطار فائق السرعة
- 21 طنجة-الدار البيضاء
- 21 تأهيل الخطوط السككية
- 22 صيانة و إعادة تأهيل المعدات
- 22 المتحركة
- 22 الأمن والسلامة السككية
- 22 المحطات السككية
- 22 ترمين الملك العمومي السككي

# السكك الحديدية و النقل السككي

## معطيات عامة

- التوفر على شبكة فعالة وعصرية،
- تحسين المنتج السككي وتوفير خدمات أكثر جاذبية،
- تحسين المردودية و التنافسية و فعالية آليات الإنتاج،
- إنجاز الأشر الأولى من المحطات اللوجستكية السككية بكل من ميطا و زناتة، فاس، مراكش وطنجة،
- إنجاز مخططات خاصة بالحبوب و بالمواد الطاقية،
- ربط سككي لعدة مناطق و وحدات صناعية،
- المساهمة في تطوير النقل الجهوي (RER البيضاء).

وقد عرفت سنة 2013 مواصلة أشغال مشاريع البرنامج الاستثماري الحالي الذي يشمل الفترة الممتدة من 2010 إلى 2015 و يهيم هذا البرنامج الاستثماري الذي يبلغ 33 مليار درهم مشروع القطار فائق السرعة الرابط بين طنجة و الدار البيضاء بمبلغ 20 مليار درهم و تحديث الشبكة الحالية بمبلغ 13 مليار درهم.

عمل المغرب على إعادة هيكلة و عصرنه قطاع السكك الحديدية و توسيع شبكتها وهو حاليا يستغل شبكة مكونة من 2.109 كلم من خطوط السكك الحديدية منها 600 كلم ذات اتجاهين و 1.284 كلم من الخطوط تعمل بالطاقة الكهربائية و 471 ممرا .

وفيما يخص المعدات المتحركة فقد عمل المكتب الوطني للسكك الحديدية على شراء و إعادة تأهيل أسطول متنوع مكون من 229 قاطرة و 529 عربة للمسافرين و 5.582 عربة لنقل البضائع منها 1504 مخصصة للفوسفاط.

و اصل المكتب الوطني للسكك الحديدية خلال سنة 2013 مجهوداته الرامية إلى تحقيق قفزة نوعية في مجال المنظومة السككية لمواكبة التطور المجالي و الاقتصادي و الاجتماعي للمملكة و الاستجابة لتطلعات الزبناء و الفاعلين الاقتصاديين عبر :



# السكك الحديدية و النقل السككي

## مشروع خط القطار الفائق السرعة طنجة-الدار البيضاء

إنجاز العمليات التالية :

- إنهاء الدراسات الهندسية المدنية وكذا أشغال منشآت النهايات،
- مواصلة أشغال البنيات التحتية لبعض المقاطع،
- إنهاء دراسة تصميم وانطلاق أشغال ورشة صيانة القطارات الفائقة السرعة.

من أجل مواكبة التطور الملحوظ للطلب و الرفع من سعة الشبكة السككية، أنجز المغرب مخططا مديريا من أجل تزويد البلاد بشبكة سككية لخطوط القطارات ذات السرعة الفائقة. يهدف هذا المخطط إلى بناء حوالي 1500 كلم في أفق 2035 لربط :

## تأهيل الخطوط السككية

عرفت سنة 2013 في إطار البرنامج العام، عدة عمليات تهم تأهيل الشبكة نذكر منها العمليات التالية :

- مواصلة أشغال تأهيل السكك الحديدية وتشديد المنشآت الفنية المتعلقة بمشروع الرفع من الطاقة الاستيعابية لخط الدار البيضاء-القنيطرة
- مواصلة تأهيل الخطوط السككية الرابطة بين فاس-وجدة، سطات-مراكش وسيدي قاسم-طنجة

- طنجة أكادير عبر الرباط، الدار البيضاء، مراكش و الصويرة في أقل من 4 ساعات (الخط الأطلنطي)
- الدار البيضاء بوجدة عبر مكناس و فاس في أقل من 3 ساعات (الخط المغاربي)

وفي هذا الإطار، عرف مشروع خط القطار الفائق السرعة طنجة-الدار البيضاء الذي تبلغ تكلفته 20 مليار درهم (15.6 مليار درهم للسكك والتجهيزات الأساسية و 4.4 مليار درهم لاقتناء القطارات)



# السكك الحديدية و النقل السككي

وسائل السلامة الطرقية خصوصا على مستوى المنشآت والبنيات التحتية المشتركة بين الشبكتين الطرقية والسككية، والذي يهم :

- تأمين الممرات الغير المحروسة في النقط المشتركة بين السكة الحديدية والشبكة الطرقية،
- إنشاء منشآت لتجاوز الممرات الغير المحروسة وذلك بحذف هذه الأخيرة،
- تجهيز الممرات الغير المحروسة بوسائل الوقاية الأوتوماتيكية،
- تسييج المنشآت السككية مع إنشاء ممرات لفائدة السكان المجاورين لهذه المنشآت،
- الحراسة، التسيير والصيانة مع عصرنة الممرات المستوية.

## المحطات السككية

واصل المكتب خلال سنة 2013 بناء وعصرنة المحطات السككية من أجل المساهمة الفعالة في تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين حيث تمت متابعة الأشغال بمحطة الدار البيضاء الميناء.

## تثمين الملك العمومي السككي

اهتم المكتب الوطني للسكك الحديدية سنة 2013 بتثمين الملك العمومي السككي عبر إنجاز مشاريع تساهم في تمويل برامج المكتب (فضاءات وأسواق تجارية بالمحطات السككية، عروض عقارية على شكل مكاتب للشركات وقاعات لتنظيم الندوات والاجتماعات بالمحطات السككية، بناء فنادق مرتبطة بالشبكة السككية وبناء مرافق اجتماعية).

- مواصلة الدراسات وأشغال تأهيل السكك الحديدية والمنشآت الفنية والبنيات المصلحية والمحطات الفرعية وخطوط الكتيبة ومنشآت الأمن والتشوير والاتصالات عبر الشبكة الحديدية،
- إنهاء الشطر الأول لتشييد المركب السككي للمسافرين بمحطة الدار البيضاء الميناء،
- إنهاء أشغال إعادة تأهيل الخطوط السككية الرابطة بين الدار البيضاء والرباط،
- مواصلة أشغال تثلث الخط السككي الرابط بين القنيطرة والدار البيضاء.

## صيانة وإعادة تأهيل المعدات المتحركة

في إطار صيانة وإعادة تأهيل المعدات المتحركة، عرفت سنة 2013 العمليات التالية :

- مواصلة تعميم الموزعات الأتوماتيكية الخاصة بسحب تذاكر القطارات على مستوى الشبكة السككية،
- مواصلة استلام عربات نقل البضائع،
- إعادة تأهيل 205 عربة للمسافرين (من طرف الشركة الشريفة للصناعة السككية) والتي تم إدماجها في القطارات الرابطة بين الدار البيضاء-فاس والدار البيضاء-طنجة،
- تجديد حظيرة عربات النوم ذات المقصورة المستعملة في القطار «فندق» الرابط بين الدار البيضاء ووجدة وتزويدها بكل وسائل الراحة،
- تجديد 14 قطار ذاتي والتي تؤمن النقل الجهوي بالبيضاء وكذلك الربط بمطار محمد الخامس.

## الأمن والسلامة السككية

عرفت سنة 2013 مواصلة إنجاز البرنامج التكميلي الهادف إلى تعزيز وتقوية

# الموانئ والنقل البحري

24

الموانئ

26

النقل البحري



# الموانئ و النقل البحري

## الموانئ

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة، لا بد من تعبئة موارد مالية مهمة خلال العشرين سنة المقبلة إذ تقدر تكلفة البنيات التحتية المينائية المرتقب إنجازها بـ 60 مليار درهم، أي ما يعادل حوالي 3 ملايين درهم سنويا. وسيتم تمويل الاستثمارات المتوقعة من طرف الدولة أو الوكالات المينائية أو عن طريق الفاعلين في القطاع من خلال إبرام عقود الامتياز أو في إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص.

وتجدر الإشارة إلى أن التكلفة المالية للمشاريع المينائية التي توجد حاليا قيد الدرس أو قيد الإنجاز تقارب 20 مليار درهم وتخص كل من ميناء طنجة المتوسط 2 وميناء طنجة المدينة والميناء الجديد لأسفي، وميناء الناظور غرب المتوسط، وتوسيع موانئ الجرف وأكادير وسيدي إفني وطرفاية والداخلة.

وقد عملت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، خلال سنة 2013، على إنجاز برنامج شامل ومتكامل هم على وجه الخصوص المحاور التالية :

- تطوير و توسيع البنيات التحتية المينائية،
- تحسين تدبير الملك العمومي البحري و حمايته و تثمينه،
- المساهمة في سلامة السباحة و السلامة البحرية،
- تطوير الموارد البشرية و المادية،
- تحسين و تطوير آليات التدبير.

## توسيع وإعداد الرصيد المينائي الوطني

لقد شهدت سنة 2013 إعطاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، انطلاقة أشغال بناء الميناء الجديد لأسفي، الذي يكتسي طابعا استراتيجيا بالنسبة للاقتصاد الوطني لتزامن الشروع في استغلاله مع افتتاح المحطة الحرارية بنفس المدينة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنجاز أشغال تثبيت الورش وستنطلق أشغال بناء هذا المشروع الضخم خلال سنة 2014.

ومن أجل تحسين ظروف الاستغلال لبعض الموانئ وجعلها قادرة على استيعاب النمو المرتقب للرواج فقد عرفت سنة 2013 إنجاز العمليات التالية :

- إنهاء الأشغال الإضافية المتعلقة بتمديد المنشآت الواقية لميناء الداخلة الجديد
- إنهاء إنجاز الدراسات التقنية المتعلقة بالمشروع وتقويت الصفقات المتعلقة بالأشغال بميناء الناظور غرب المتوسط

بحكم موقع المغرب الجغرافي المتميز، بين قارتي إفريقيا وأوروبا، بانساط سواحله الشمالية والغربية على طول 3500 كلم، اكتسب المغرب صبغة البلد البحري بامتياز. فمن جهة، تلعب الموانئ دورا طلائعيا في تنمية النسيج «السوسيو اقتصادي» و من جهة أخرى يعد الملك العمومي البحري فضاء بيئيا واقتصاديا بامتياز، بالإضافة إلى كون هذين المجالين يوفران امكانية خلق حركية اقتصادية للبلاد مع فرص جديدة للاستثمار.

ووعيا من الوزارة بالأهمية الاستراتيجية التي تكتسيها الموانئ، تم إيلاء أهمية خاصة لهذا القطاع وبذلت مجهودات مالية كبيرة من أجل تزويد هذه الموانئ بالتجهيزات الضرورية لإنعاش التجارة الخارجية.

ولهذا أولت الوزارة خلال سنة 2013 اهتماما خاصا لتوسيع وإعداد الرصيد المينائي الوطني، إذ تمت مواصلة إنجاز المشاريع المينائية وإعطاء الانطلاقة لمشاريع جديدة. كما عملت على تأمين سلامة الملاحة البحرية على طول سواحل المملكة والمحافظة على البيئية، إلى جانب القيام ببعض الدراسات العامة والتقنية.

وفي هذا الإطار، وبعد المنجزات الكبرى التي حققها المغرب وخاصة النتائج الهامة التي أفرزها مسلسل إصلاح القطاع المينائي والنقلة النوعية التي عرفها تطوير البنيات التحتية، وبعد نجاح عملية إنشاء ميناء طنجة المتوسطي على الصعيدين الدولي والجهوي، استطاعت بلادنا أن تبلور تصورا جديدا يقوم على تحصين المكتسبات وتقوية الاستراتيجية المينائية من خلال اعتماد مقاربة تشاركية بناءة تضمن الانخراط الشامل لمختلف الفاعلين في القطاعين العام والخاص.

وتهدف هذه الاستراتيجية الوطنية، التي تعتمد رؤية واضحة وشمولية للقطاع المينائي، إلى تمكين المغرب من موانئ عصرية ومتطورة تشكل رافعة أساسية لتعزيز موقع المغرب كمحطة لوجيستكية هامة في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتشكل في الآن نفسه آلية فاعلة لتدعيم التنافسية الاقتصادية الوطنية والمساهمة في إعداد التراب الوطني والتنمية الجهوية.

وقد تم اعتماد مقاربة جديدة أساسها مفهوم القطب المينائي الذي سيمكن كل جهة من جهات المملكة من تعزيز مزاياها ومواردها وبنياتها التحتية، ويدفعها إلى الاستفادة من الحركية الاقتصادية التي تحدثها الموانئ. ومن هذا المنطلق، تم تحديد ستة أقطاب مينائية كبرى: القطب المينائي للمنطقة الشرقية، القطب المينائي للشمال الغربي، القطب المينائي للقنيطرة - الدار البيضاء، القطب المينائي للدكالة عبدة، القطب المينائي لسوس تانسيفت والقطب المينائي للجنوب.



مواد البناء للمعايير التقنية المعمول بها ودراسة لتقسيم المناطق المحايدة لهذا الميناء.

وفي نفس المجال، تم تنفيذ صفقات الدراسات التي تهم :

- تحسين الظروف الهيدرولوجية لبحيرة مولاي بوسلهام.
- دراسة رسوية لخليج الصويرة.
- تطوير البنية التحتية المخصصة لأوراش بناء السفن.
- إنجاز أطلس يرصد أهم إمكانيات الملك العمومي البحري.

### حركة الموانئ برسم سنة 2013

#### نقل البضائع

سجلت الموانئ المغربية خلال سنة 2013، رواجاً اجمالياً قدر ب : 100.67 مليون طن بحيث عرف نمو قدر ب : 9 %.

فعلى مستوى الواردات، وصلت المنقولات خلال سنة 2013 ما قدره 46.8 مليون طن مقابل 48.79 مليون طن خلال السنة الماضية، أي بانخفاض قدره 4%.

وفيما يتعلق بالصادرات، فقد عرفت نمواً بنسبة 2%، حيث بلغت الكميات المنقولة 28.65 مليون طن مقابل 28.08 مليون طن خلال السنة الماضية. أما فيما يخص المسافنة فقد عرفت انتعاشاً كبيراً يناهز 63 % حيث بلغ حجم الرواج برسم سنة 2013 25.20 مليون طن مقابل 15.46 مليون طن سنة 2012.

#### نقل المسافرين

لقد شهد نقل المسافرين الذي يهتم أساساً بنقل المغاربة القاطنين بالخارج انخفاضاً طفيفاً. وهكذا عرفت سنة 2013، نقل 4,12 مليون مسافر، مسجلة بذلك انخفاضاً بنسبة 1 %، مقارنة مع سنة 2012.

#### تطور الرواج الإجمالي للموانئ

المقطع	سنة 2012	سنة 2013	التغيير (%)
الواردات (طن)	48.786.096	46.817.546	-4
الصادرات (طن)	28.079.097	28.653.722	+2
رواج المسافنة (طن)	15.456.936	25.200.421	+63
الرواج الإجمالي (طن)	92.322.129	100.671.707	+9
المسافرون (مسافر)	4.159.000	4.120.000	-1

- مواصلة إنجاز أشغال توسيع ميناء طرفاية، وتهم هذه الأشغال، توسيع الحاجز الرئيسي على طول 653 متر والحاجز العرضي على طول 206 متر وحاجز الرمال على طول 218 متر وإنجاز رصيف طوله 200 متر وعمقه 8- متر بالإضافة إلى القيام بعمليات جرف الرمال.
- مواصلة إنجاز أشغال ميناء طنجة المتوسط 2.
- مواصلة إنجاز توسيع الطريق الشمالية لميناء الدار البيضاء حيث ستمكن من ربطه مباشرة مع الطريق الساحلية ومع الميناء الجاف لزنانة.
- إنجاز توسعة المحطة الشمالية بميناء آسفي على طول 182 متراً بعمق يصل إلى 10,5- متر وإنجاز مركز للرسو (RORO).
- مواصلة إنجاز الميناء العسكري بالقصر الصغير الذي بلغت نسبة إنجازها حوالي 83%.

وفي إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية المينائية في أفق سنة 2030 تمت مواصلة الدراسة المتعلقة بإنجاز الميناء الجديد القنيطرة الأطلسي والداخلة الأطلسي ومواصلة إنجاز دراسة ميناء غازي جديد بالجرف الاصفر وميناء الصيد البحري بالمهيزين.

### المحافظة على البيئة وسلامة الملاحة البحرية

تماشياً مع التوجه الإستراتيجي الهادف إلى المحافظة على البيئة وسلامة الملاحة البحرية، وأصلت الوزارة خلال سنة 2013 إنجاز عدة عمليات تهم صيانة وتهيئة واستغلال المنارات واقتناء عدة معدات وعتاد تقني. وقد تم في هذا الصدد :

- تشوير 4 شواطئ جدد (شاطئ قاع أسراس بإقليم شفشاون وشاطئ سيدي قنقوش بإقليم طنجة وشاطئ سانية طوريس بإقليم تطوان وشاطئ جديد بمدينة أكادير) حيث وصل عدد الشواطئ التي تم تشويرها إلى 54 شاطئاً
- صيانة منارات رأس غير بأكادير والراس الأسود وواد لا وبتطوان ورأس جلاب بتزنيث
- كما تم شراء عتاد تقني خاص بالأشغال الهيدرولوجيا والأوقيانوغرافيا، في إطار بناء الميناء الجديد لآسفي
- مراقبة جودة مياه الاستحمام ل 146 شاطئاً وجودة رمال 16 شاطئاً برسم صيف 2013.
- كما قامت الوزارة بإنجاز وإعداد 17 مخطط لضمان الاستغلال الأنجع والتدبير الأمثل للشواطئ، وإنجاز دليل المد والجزر. وإلى جانب هذه الإنجازات تم القيام بعمليات تواصلية لإخبار المواطنين والشركاء.

### الدراسات

في مجال الدراسات، ولمواكبة إنجاز ميناء آسفي الجديد، عملت مديرية الموانئ والملك العمومي خلال سنة 2013 على تفويت صفقات ومواصلة تنفيذ صفقات أخرى تتعلق بإنجاز دراسة للمتابعة والمساعدة التقنية ودراسة للمراقبة الباثيمترية والطبوغرافية ودراسة للتأكد من مطابقة

## تحديد الملك العمومي البحري

برسم سنة 2013 تم إنهاء دراسة التشخيص العقاري و تدبير الملك العمومي البحري، ووصلت نسبة التحديد التقني للملك العمومي البحري نسبة 95٪. فيما بلغت نسبة التحديد النهائي 49٪، و في هذا الإطار قامت الوزارة بإنجاز العمليات التالية :

• إنجاز دراسات طبوغرافية تتعلق بإعادة تحديد الملك العمومي البحري في بعض المقاطع نذكر منها على سبيل المثال شاطئ سيدي رحال بإقليم سطات و سيدي بوزيان والواد المالح بإقليم أسفي وبعماله المضيق الفينديق وغرس أوتاد المحددة للملك العمومي البحري بشبه جزيرة أطلايون بإقليم الناظور

• تحيين تحديد الملك العمومي البحري بجماعة المنصورية بإقليم بنسليمان.  
• تتبع مراحل التحديد الإداري

• تدبير الملك العمومي البحري وتثمينه من خلال إنجاز تصاميم لتهيئة واستغلال شواطئ الفينديق والمضيق ومارتيل

• إقتناء المعدات التقنية اللازمة لحماية الملك العمومي البحري و المينائي و المحافظة عليه.

## النقل البحري

قامت الوزارة، سنة 2013، بمباشرة الدراسة المتعلقة ببلورة استراتيجية قطاع النقل البحري المغربي وتنمية الأسطول الوطني بالمغرب مع وضع توجهات ومقترحات ذات طابع مؤسساتي وتشريعي وتنظيمي من جهة وعملياتي من جهة أخرى لتفعيل هذه الاستراتيجية.

وفي إطار هيكلة قطاع النقل البحري ودعم الأسطول المغربي، قامت الوزارة بتحديد استراتيجية جديدة لتطوير قطاع النقل البحري تخصص مجال تطوير قطاع إصلاح السفن يركز على تفويت استغلال منشآت إصلاح السفن بكل من موانئ الدار البيضاء، أكادير و العيون عن طريق طلبات العروض. أما بخصوص تطوير قطب جهوي للتكوين في مجال الموانئ والنقل البحري فالوزارة منكب على إعداد تصور جديد لإعادة هيكلة المعهد العالي للدراسات البحرية ومعهد التكوين في قطاع الموانئ .

## السلامة والأمن البحريين

في هذا المجال، قامت الوزارة بوضع مشروع قانون يتعلق بالإلقاء المتعمد والغير الشرعي للمواد الملوثة في البحر ومشروع قانون سلامة السفن ورجال البحر ونصوصه التطبيقية و مشروع قانون بشأن ملاحه الترفيه على مسطرة المصادقة.

## • مراقبة و تفتيش السفن

الى حدود نهاية شهر نونبر من سنة 2013 ، حققت المصالح الجهوية لمديرية الملاحه التجارية ما يلي :

### 1- مراقبة السفن من طرف دولة العلم

تسجيل 1726 عملية مراقبة و تفتيش مقسمة ما بين (263) مراقبة قبل التسجيل و(1305) مراقبة سنوية و(158) مراقبة قبل الابحار. وقد همت هذه العمليات (1565) سفينة ترفيهه، (147) سفينة (القطر وجراف الموانئ) و 14 سفينة تجارية.

### 2- مراقبة السفن من طرف دولة الميناء

تمت مراقبة 543 سفينة أجنبية خلال الفترة السالفة الذكر في مختلف الموانئ المغربية. ومن خلال عمليات التفتيش تم منع 4 سفن من الإبحار الى غاية إصلاح مختلف الاعطاب التي تمس بسلامتها وقد احتل المغرب المرتبة الثالثة من حيث عدد السفن المراقبة بعد كل من مصر وتركيا.

## • مراقبة الملاحه البحرية بمضيق جبل طارق

يعتبر مركز مراقبة الملاحه البحرية بطنجة الأول من نوعه على الصعيد العربي والإفريقي الذي خول له من طرف المنظمة البحرية الدولية صفة مركز مراقبة مع الإبلاغ الإلزامي للسفن. مما يلزم المركز استمرارية العمل على مدار 24 ساعة و 7 أيام في الأسبوع.

و يأوي هذا المركز نظاما قادرا على تتبع الملاحه البحرية على مستوى جبل طارق، و هو مجهز بأحدث معدات المراقبة بالرادار والتعرف آليا على السفن ووسائل اتصالات متطورة من أجل استقبال ومعالجة حالات الطوارئ الخاصة بإنقاذ وأمن السفن، كما يساهم هذا المركز في عمليات تنسيق البحث والإنقاذ البحريين (MRCC) داخل المنطقة.

سجل نشاط مركز مراقبة النقل البحري بطنجة منذ دخوله حيز الخدمة الدولية، معالجة أكثر من 122.144 إبلاغ سفيني إجباري مع ما يقرب من 26% محملة ببضائع خطيرة، 30 مخالفة لقواعد حركة السفن التجارية بالمضيق، 404 تذكير للمحافظة على النظام والمشاركة في تنسيق 171 عملية للبحث والإنقاذ أو المساعدة للسفن البحرية في حالة الخطر.

بالموازاة مع ذلك سهرت الوزارة على تنظيم دورات تكوينية لفائدة مفتشي الملاحه البحرية التابعين لها في مجالات رقابة السفن من طرف دولة الميناء والامن البحري وبرنامج الافتتاح الاختياري للمنظمة البحرية الدولية بالإضافة إلى تعديلات معاهدة STCW .

## عملية عبور الجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال صيف 2013

قامت الوزارة باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لمرور عملية عبور الجالية

وبغية توسيع مجال هذا المركز ليشمل السفن العابرة لمنطقتي سبارتيل ووكابو نيكرو، أعطت الوزارة الانطلاقة لدراستين تقنيتين تهدفان إلى تحديد إمكانية وضع محطتين بهاتين المنطقتين.

وطبقا لمقتضيات قرار المنظمة البحرية الدولية أمن مركز مراقبة الملاحة البحرية بطنجة بصفة مسترسلة خلال سنة 2013 تقديم خدماته المرتبطة بمراقبة حركة السفن والسهر على سلامة الملاحة البحرية بمضيق جبل طارق، حيث قام المركز إلى غاية نهاية شهر شتنبر 2013 بالعمليات التالية :

- استقبال ومعالجة 29.816 إبلاغ سفيني إخباري،
- المساهمة الفعالة في تنسيق 128 عملية بحث وإنقاذ بحري تم على إثرها إنقاذ ما يقارب 2.340 مرشح للهجرة السرية عبر مضيق جبل طارق،
- تسجيل والتبليغ عن 12 مخالفة لقواعد حركة السفن التجارية بمضيق جبل طارق وعدم الالتزام بمقتضيات قرار المنظمة البحرية الدولية،
- بث المئات من النشرات المتعلقة بظروف حركة الملاحة البحرية بمنطقة جبل طارق والنشرات الخاصة بظروف وأحوال الطقس بالمنطقة وذلك لإشعار السفن المارة عبر المضيق وتزويدها بالمعلومات الكافية لضمان سلامة حركتها داخل هذه المنطقة،
- مواصلة استغلال المركز الوطني للمعطيات حول الملاحة التجارية والذي تقوم بتدبيره شركة متخصصة في هذا المجال بموجب صفقة تم تقويتها من طرف مديرية الملاحة التجارية لهذه الشركة التي تقدم كذلك خدمات الولوج للأقمار الصناعية لمراقبة حركة السفن.

## الدراسات

### • دراسة حول إستراتيجية قطاع النقل البحري

إن تنافسية المغرب داخل الأسواق الدولية مرتبطة إلى حد كبير بمدى تطور قطاع النقل البحري وقدرة الأسطول البحري المغربي على تغطية جزء كبير من تجارته الخارجية على مستوى الأسواق التقليدية وكذا لفتح أسواق جديدة.

لسوء الحظ، تواجه شركات النقل البحري المغربية حاليا أزمة مالية حادة تهدد وجود العلم المغربي وبالتالي استقلالية الاقتصاد وهذا ما يفسر ضرورة تبني إطار استراتيجي جديد يروم استعادة القدرة التنافسية وديمومة نمو الأسطول البحري الوطني.

في هذا السياق، أطلقت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك (مديرية الملاحة التجارية) دراسة حول إستراتيجية قطاع النقل البحري بالمغرب و دعم الأسطول الوطني.

و تركز هذه الدراسة على ثلاثة محاور :

- تحليل الوضعية الراهنة لقطاع النقل البحري المغربي بشقيه نقل السلع و نقل المسافرين و تحديد الرهانات و التحديات بالنسبة لقطاع النقل البحري،
  - بحث الخيارات الإستراتيجية الممكنة للنهوض بقطاع النقل البحري للسلع و المسافرين و تحديد التوجه الأمثل،
  - استنباط برنامج عمل واقعي لتطوير الأسطول الوطني.
- و الجدير بالذكر أن هذه الدراسة هي الآن في طور المصادقة على مرحلتها الثانية.

المغربية المقيمة بالخارج خلال صيف 2013 في أحسن الظروف، حيث تم توفير 25 سفينة على مستوى 9 خطوط بحرية. و قد شهدت عملية عبور 2013 نقل 2.106.821 مسافرو 514.368 سيارة عبر موانئ كل من طنجة المتوسط، طنجة المدينة، الناظور و الحسيمة و ذلك ما بين 5 يونيو و 15 شتنبر 2013.

### دعوة للتعبير عن الاهتمام لاستغلال خطوط بحرية لنقل المسافرين من قبل فاعلين مغاربة

يخضع تنظيم النقل الدولي للركاب والمركبات مع الدول الأوروبية المطلة على الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط للاتفاقيات الثنائية المبرمة مع هذه الدول. و من جملة ما تنص عليه هذه الاتفاقيات ضمان توزيع متساوي و متوازن للرواج البحري الثنائي.

في ظل الظروف الراهنة، يستأثر الأسطول الأجنبي على مستوى جميع الخطوط بالحصصة الأكبر من الرواج البحري مع المغرب، وذلك في ظل تراجع حجم الأسطول الوطني مما يحتم إعادة التوازن في توزيع الحصص من خلال مشاركة أوسع للفاعلين الاقتصاديين المغاربة و للأسطول الوطني.

وتحقيقا لهذه الغاية، فقد قررت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك فتح المنافسة في وجه الشركات الوطنية من خلال الدعوة للتعبير عن الاهتمام لإصدار تراخيص لاستغلال الحصص التي تعود إلى المغرب، من أجل تعزيز روح المنافسة و ضمان حسن أداء و دوام خدمات النقل البحري من وإلى المغرب.

بتاريخ 2 دجنبر 2013، قامت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك بفتح أظرفة المتنافسين بعد الإعلان عن دعوة للتعبير عن الاهتمام لاستغلال خطوط بحرية لنقل المسافرين مع أو بدون سيارات و النقل المختلط.

تنص الدعوة عن التعبير المذكورة على استغلال إحدى الحزم الخمسة المتعلقة بالخطوط البحرية التي تربط المغرب بكل من إسبانيا، فرنسا و إيطاليا. و سيتم لاحقا نشر نتائج هذه الدعوة للتعبير عن الاهتمام.

### دقت التحملات المتعلقة بمزاولة مهنة الوكيل البحري للسفن

منذ بدأ العمل بدفتري التحملات المحدد لشروط مزاولة مهنة الوكيل البحري للسفن بتاريخ 2 أكتوبر 2012، منحت هذه المديرية 145 رخصة لفائدة 62 شركة خلال سنة 2013.

### مراقبة الملاحة البحرية

و سعيا منها للحفاظ على استمرارية مركز مراقبة الملاحة البحرية بطنجة في الاضطلاع بالمهام المنوطة به في ضمان سلامة حركة السير بمضيق جبل طارق، قامت الوزارة على غرار السنوات الماضية بصيانة التجهيزات المستغلة في عمليات المراقبة فضلا عن ترميم المباني الإدارية لهذا المركز.

## التعاون الدولي 2013

• مشروع السياسة البحرية المتكاملة لمنطقة المتوسط الذي تم إطلاقه من أجل دعم السياسة البحرية للاتحاد الأوروبي في إطار سياسة الجوار الأوروبية. يسعى هذا المشروع إلى تسهيل مقارنة متكاملة للسياسات البحرية الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط.

في هذا السياق، شاركت مديرية الملاحة التجارية في أشغال الورشة التقنية الإقليمية الخامسة المنعقدة بأثينا في الفترة الممتدة ما بين 16 و 17 أبريل 2013 بشأن تبني مقارنة «الكتلة البحرية» وإنشاء مركز للمعرفة البحرية من أجل المتوسط.

هذا، وقد شاركت كذلك مديرية الملاحة التجارية في أشغال المؤتمر الثاني عشر «EMIP» (التسهيلات الأورومتوسطية من أجل الاستثمار والشراكة) والذي تم تنظيمه من قبل البنك الأوروبي للاستثمار واللجنة الأوروبية حول موضوع «اقتصاد أزرق من أجل المتوسط : تقوية التعاون البحري» والذي تم تنظيمه بأثينا في الفترة الممتدة ما بين 18 و 19 أبريل 2013.

### ترشيح المغرب لانتخابات أعضاء مجلس المنظمة البحرية الدولية

عقدت الجمعية العامة للمنظمة البحرية الدولية دورتها 28 بلندن من 25 نونبر إلى 04 دجنبر 2013. وبهذه المناسبة نظمت انتخابات من أجل انتخاب 40 عضوا في المجلس الذي يلعب دور الجهاز المسير ما بين دورتي الجمعية.

وهكذا مكنت النتائج التي حصل عليها المغرب من إعادة انتخابه مرة أخرى لفترة جديدة 2014 - 2015. وقد حصل المغرب على 119 صوتا من أصل 154 أي بنسبة 77٪.

### الافتتاح الطوعي للدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية

في إطار مخطط الافتتاح الطوعي للدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية، خضع المغرب للافتتاح الطوعي، ما بين 9 و 16 سبتمبر 2013، وفقا للإطار والإجراءات المسطرة من طرف المنظمة.

### المشاريع

• شراء وتركيب أربعة عشرة محطة (AIS) نظام التعريف الأوتوماتيكي للسفن مع إدماج نظام معلوماتي لجمع ومعالجة معطيات AIS بمركز مراقبة النقل البحري بطنجة وقد تم الانتهاء من المشروع. أما محطات AIS فهي توجد في طور التشغيل.

• إيواء واستعمال خدمات المركز الوطني للمعطيات (LRIT)  
• نظام تحديد هوية السفن وتتبعها عن بعد وتقديم خدمة وصول القمر الاصطناعي (ASP) لصالح مديرية الملاحة التجارية : هذا المشروع هو قيد التنفيذ.

فيما يخص التعاون في ميدان الملاحة التجارية، قامت الوزارة بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم إلى جانب تبادل بعض المراسلات بشأن مشاريع اتفاقيات تمهيدا للتوقيع عليها لاحقا.

ففي ما يخص الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سنة 2013 فهي كالتالي :

• اتفاقية التعاون الثنائي المغربي التركي في مجال النقل البحري بتاريخ 3 يونيو 2013.

• مذكرة التفاهم بين حكومتي المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية بتاريخ 24 أبريل 2013.

• مذكرات التفاهم بين حكومتي المملكة المغربية والجمهورية السنغالية في المجالين البحري والمينائي بتاريخ 26 يوليوز 2013.

كما تمت المصادقة على عدد من الاتفاقيات الثنائية نذكر منها :

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين حكومتي المملكة المغربية وجمهورية بلغاريا الموقعة بالرباط بتاريخ 28 سبتمبر 2010 والتي قام الجانب المغربي بالمصادقة عليها بتاريخ 7 مارس 2013.

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين حكومتي المملكة المغربية وجمهورية الكونغو برازافيل الموقعة بتاريخ 23 فبراير 2010 والتي صادق عليها المغرب بتاريخ 7 مارس 2013.

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين حكومتي المملكة المغربية وجمهورية الهند الموقعة بنودلهي بتاريخ 22 فبراير 2000 والتي صادق عليها المغرب بتاريخ 7 مارس 2013.

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين حكومتي المملكة المغربية والجمهورية اللبنانية الموقعة بالرباط بتاريخ 24 دجنبر 2001 والتي صادق عليها المغرب بتاريخ 7 مارس 2013.

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين المملكة المغربية وديوان وزراء أوكرانيا الموقعة بالرباط بتاريخ 07 دجنبر 2009 والتي صادق عليها المغرب بتاريخ 7 مارس 2013.

• الاتفاقية الثنائية في مجال النقل البحري بين المملكة المغربية وجمهورية البينين الموقعة بالرباط بتاريخ 17 يوليو 2006 والتي صادق عليها المغرب بتاريخ 7 مارس 2013.

فيما يتعلق بالتعاون متعدد الأطراف، وبالذات فيما يهم برامج التعاون مع الاتحاد الأوروبي، استفاد المغرب من المشاريع الآتية :

• البرنامج الأوروبي للطرق السريعة البحرية بمبادرة من الاتحاد الأوروبي والذي يهدف في المقام الأول إلى إقامة روابط متعددة الوسائط من الباب إلى الباب موثوقة وفعالة ومتكاملة ومحترمة للبيئة البحرية. تم إنهاء العمل بهذا البرنامج في شهر أكتوبر 2013.

# المطارات والنقل الجوي

- 30 حركة النقل الجوي
- 30 النقل الجوي للمسافرين
- 30 الشحن الجوي
- 30 حركة الطائرات
- 30 خطوط النقل الجوي
- 30 الطيران العام والعمل الجوي
- 30 تطوير الطاقة الاستيعابية لمطارات
- 30 رفع مستوى الخدمات لشركة
- 31 الخطوط الملكية المغربية
- 31 إنعاش النقل الجوي
- 31 جودة وسلامة خدمات النقل الجوي
- 32 دراسات تنمية النقل الجوي
- 32 تميم الملك العمومي لمطارات



# المطارات و النقل الجوي

## حركة النقل الجوي

عرف النقل الجوي الدولي انطلاقا من المغرب قفزة نوعية منذ تطبيق التحرير، حيث عرف الرواج تطورا تصاعديا هاما مع دخول اتفاقية السماء المفتوحة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ سنة 2006 وتزكية وجهة المغرب في الأسواق الأوروبية والأسيوية والإفريقية والعربية المواكبة لتنفيذ اتفاقيات التحرير.

## النقل الجوي للمسافرين

عرفت الحركة الجوية التجارية للمسافرين خلال سنة 2013، تطورا ملحوظا بلغت نسبته 9.21٪، مقارنة مع سنة 2012، وهو ما يمثل نقل قرابة 16.5 مليون مسافر.

## الشحن الجوي

تم تسجيل تحسن نسبي يناهز 2.14٪، حيث وصل حجم الشحن الجوي خلال سنة 2013، إلى 52.883 طن، مقابل 51.775 طن عن سنة 2012.

## حركة الطائرات

موازة مع حركة المسافرين، عرفت حركة الطائرات نموا بنسبة 9.66٪ أي 150.134 حركة مقابل 136.911 حركة مسجلة سنة 2012.

## خطوط النقل الجوي

تم خلال سنة 2013 الترخيص ل 40 شركة لتأمين رحلات منتظمة ول 14 شركة للقيام برحلات عارضة و4 شركات لنقل البضائع. ويبين الجدول التالي توزيع هذه الرخص حسب نوع الرحلة :

نوع الرحلة	عدد التراخيص الممنوحة
برامج الرحلات المنتظمة المصادق عليها	40
برامج رحلات الشحن المصادق عليها	04
برامج الرحلات العارضة المصادق عليها	14
الرحلات المنفردة المرخص لها (المنتظمة والشحن)	143
الرحلات العارضة المنفردة المرخص لها	222

وقد تم خلال هذا الموسم فتح 30 خط جديد مكنت من إضافة 70 رحلة أسبوعية، منها 19 رحلة أسبوعية تنطلق من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء ورحلة من مطار أكادير.

## الطيران العام والعمل الجوي

في مجال الطيران العام والعمل الجوي، تم خلال سنة 2013 منح 3.458 رخصة لرحلات الطيران العام المنفردة (العبور والنزول) و 132 رخصة خاصة بالعمل الجوي للشركات المغربية و3 رخص للشركات الأجنبية.

أما في مجال الطيران الخفيف فقد عرفت نفس الفترة منح 120 رخصة للقيام بالسباقات الجوية وبالتغطية الجوية للسباقات البرية وبأنشطة القفز بالمظلات.

ويجب التذكير بأن وثيرة الرحلات الأسبوعية قد انتقلت من 560 رحلة موسم صيف 2003 إلى 1329 رحلة موسم صيف 2013.

## تطوير الطاقة الاستيعابية للمطارات

عرفت سنة 2013 إنجاز عدد من المشاريع الميدانية تتعلق بمجموعة من المطارات والمحطات الجوية، تتمثل في :

• مواصلة توسيع وإعادة تهيئة المحطة الجوية 1 بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء،

• توسيع المنشآت المطارية بمطار مراكش ببناء محطة جديدة مساحتها

الجوي الداخلي وتعزيز الرحلات الجوية بجهة سوس-ماسة-درعة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير الربط الجوي بين الدار البيضاء-ورزازات-زاكورة عن طريق تمويل الرحلات الجوية نحو هذه الجهة بعدد يصل لسبع (07) رحلات أسبوعية بين الدار البيضاء وورزازات من بينها رحلتين (02) عبر مدينة زاكورة.

• توقيع اتفاقية شراكة مع الوزارة المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج والتي تهدف إلى تسهيل النقل الجوي لفائدة الجالية المغربية في حدود 40000 مقعد.

• توقيع يوم الأربعاء 18 دجنبر 2013، على اتفاقية شراكة مع منظمة الأمم المتحدة من أجل إنعاش و تسهيل الرحلات لفائدة مستخدمي هذه المنظمة ببرنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUD) و صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF).

• توقيع اتفاقية مع شركة الطيران الروسية (AEROFLOT) من أجل تأمين الرحلات بين عدد من المدن الروسية و مطار محمد الخامس الدولي.

## إنعاش النقل الجوي

عرفت سنة 2013 عدة عمليات وإجراءات تخص إنعاش النقل الجوي بالمغرب نذكر منها :

• انطلاق خط الدار البيضاء-تتيريف بتاريخ 29 أكتوبر 2013،

• المشاركة في المؤتمر العالمي الخامس للطيران الانساني الذي عقد بمراكش من 9 إلى 11 أكتوبر 2013.

• اجتماع مع رئيس مجلس ادارة جمعية طيران رجال الأعمال في الشرق الأوسط بتاريخ 11 اكتوبر 2013.

• صياغة تقريرين خاصين بتحليل برنامج الاستغلال المتوقع للرحلات الدولية المنتظمة للشركات الجوية المتجهة الى المغرب،

• إحداث مرصد للنقل الجوي بالمغرب،

• دراسة المخطط المديرى الوطنى للمطارات،

## جودة وسلامة خدمات النقل الجوي

في إطار جودة وسلامة خدمات النقل الجوي، عملت الوزارة خلال سنة 2013 على إنجاز عدة مشاريع تدرج في مجال الجودة وتدبير المطارات، ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بالمشاريع التالية :

• تطوير الطاقة الاستيعابية لقطاعات المراقبة الجوية،

67.000 متر مربع لرفع المساحة الإجمالية من 33 000 متر مربع إلى 100 000 متر مربع بطاقة استيعابية قدرها 9 ملايين مسافر في السنة،

• بناء محطة جوية جديدة بمطار فاس على مساحة 17 000 متر مربع وهو ما سيرفع المساحة الإجمالية إلى 31 500 متر مربع وسيتمكن من معالجة حركة نقل جوي قدرها 3 ملايين مسافر في السنة،

• توسيع وإعادة تهيئة المحطة الجوية للمسافرين بمطار الناظور لرفع مساحتها من 5 000 متر مربع حالياً إلى 20 000 متر مربع وهو ما يعادل طاقة استيعابية سنوية قدرها 2 مليون مسافر،

• بناء محطة جوية للمسافرين على مساحة 7 000 متر مربع وتشهيد بنايات ثانوية على مساحة 2000 متر مربع وتوسيع وتأهيل ساحة تحرك الطائرات بمطار كلميم،

• بناء محطة جوية على مساحة 2700 متر مربع بمطار زاكورة بما يمكن من استقبال طائرتين من الحجم المتوسط بوينغ B737 في آن واحد،

• مواصلة مشروع توسيع مطار بني ملال، الذي يندرج إنجازها في إطار اتفاقية شراكة وقعها المكتب الوطني للمطارات مع مجلس جهة تادلة أزيلال وسيتم في إطار هذا المشروع بناء محطة جوية على مساحة 1500 متر مربع وبنية لمكافحة الحرائق على مساحة 400 متر مربع وبرج للمراقبة وبنيات تقنية على مساحة 5000 متر مربع وعدد من التجهيزات والمنشآت الضرورية لاستغلال حركة النقل الجوي،

• بناء مركز ثاني لمراقبة سلامة الملاحة الجوية بمطار اكا دير.

## رفع مستوى الخدمات لشركة الخطوط الملكية المغربية

عرفت سنة 2013 مواصلة تنفيذ العقد البرنامج بين الدولة والخطوط الملكية المغربية للفترة 2011-2016 حيث تم :

• الشروع في تنفيذ الخطوط الملكية المغربية لبرنامج لتحديث المقاعد والفضاءات الداخلية للطائرات التابعة لهذه الشركة والذي يهيم 29 طائرة بينها 25 طائرة من نوع بوينغ 737 من الجيل الجديد، و3 طائرات من نوع بوينغ 767 وطائرة من نوع بوينغ 747،

• توقيع ثلاث اتفاقيات شراكة مع كل من جهة كلميم-سمارة والعيون ووجدور الساقية الحمراء وواد الذهب لكويرة عن طريق إعادة فتح الخط الجوي الرابط بين الدار البيضاء وكلميم وطانطان، وزيادة عدد الرحلات الجوية بين الدار البيضاء ومدن العيون والداخلية. وستتم الرحلات الجوية في اتجاه العيون والداخلية على متن طائرات بوينغ 717، ونحو كلميم وطانطان على متن طائرات ART72 .

• توقيع يوم الأربعاء 18 دجنبر 2013، على اتفاقية شراكة من أجل تطوير النقل

- إنهاء دراسة تطوير الشحن الجوي بالمغرب.
- إعداد دراسة تطوير النقل الجوي الداخلي بعد تنظيم ندوة في الموضوع.
- إنهاء دراسة المخطط المديرى للمطارات في أفق سنة 2030. والتي على ضوء نتائجها تم تحليل شامل لوضعية المطارات الوطنية وعرض خطة لتنميتها.
- مواصلة دراسة تهدف الى تهيئة شبكة الطرق الجوية وتجزئة المجال الجوي الوطني لمسايرة النمو المرتقب في الحركة الجوية خلال فترة 2013-2030.
- إطلاق دراسة حول استراتيجية تطوير النقل الجوي، سميت « أجواء ».

## تثمين الملك العمومي للمطارات

عملت الوزارة سنة 2013 على مواصلة مجموعة من المشاريع تندرج ضمن الرؤيا الاستراتيجية الجديدة للوزارة والتي تهم تثمين الملك العمومي للمطارات عبر مواصلة إنجاز الشطر الثاني من قطب الطيران بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء والتوقيع على 7 اتفاقيات مع شركات متخصصة.

كما أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الاثنين 30 شتنبر 2013 بالنواصر، على تدشين المحطة الصناعية المندمجة الخاصة بمهن صناعة الطيران والفضاء «ميدبارك». وعلى إعطاء انطلاقة أشغال بناء، داخل المحطة، لأول مصنع بإفريقيا تابع للشركة الكندية المتخصصة في صناعة الطائرات «بومباردي».

- تنظيم وتدبير المجال الجوي الوطني عبر القيام بمراجعة وتصنيف فضاءات الملاحة بالمطارات ومراجعة الشبكة الوطنية للطرق الجوية.
- إدخال مساطر جديدة للاقتراب بواسطة الاجهزة المساعدة على الهبوط تعتمد على تكنولوجيا مرتبطة بالأقمار الاصطناعية.
- تدبير نظام معلومات الطيران بتشغيل نظام جديد أتوماتيكي لتدبير معلومات الملاحة الجوية.
- تقوية شروط السلامة في الفضاء الجوي للأقاليم الجنوبية للمملكة عبر وضع هوائيات بكل من العيون، السمارة والداخلة لتقوية سلامة حركة الطيران العابر للفضاء الجوي.

- وضع محطة رادارية لمتطلبات المراقبة بواسطة رادار القرب بمطاري فاس وطنجة و لمتطلبات المركز الوطني لسلامة الملاحة.
- الشروع في وضع نظام لمعالجة ومعاينة المعطيات الرادارية بمطارات فاس، طنجة ووجدة.

## دراسات تنمية النقل الجوي

تم خلال سنة 2013 إنجاز الدراسات التالية :

- إنهاء دراسة مخطط تنمية النقل الجوي بالمغرب والشروع في إعداد اللوائح والترتيبات القانونية اللازمة وفق نتائج هذه الدراسة.





# تَنمِيَةُ التَّنَافُسِيَّةِ اللُّوجِيسْتِيكِيَّةِ

- تذكير موجز بالاستراتيجية  
اللوجيستية الوطنية 34
- حصيلة تقدم أورش الإستراتيجية  
الوطنية لتطوير التنافسية اللوجيستية 34



# تنمية التنافسية اللوجستية

• بروز فاعلين لوجستيين متكاملين ومندمجين، خواص ومن القطاع العام،  
• تنمية المهارات والكفاءات من خلال مخطط وطني للتكوين في مهن اللوجستيك،

• إحداث إطار لحكامه القطاع عن طريق إحداث الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستية وإنشاء المرصد المغربي للتنافسية اللوجستية،

سيتم تنفيذ التدابير والإجراءات المتعلقة بهذه المحاور تدريجيا وعلى مدى مراحل تمتد إلى أفق 2030.

هذا وفي إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع اللوجستيك، ينص العقد البرنامج الموقع بين الدولة والقطاع الخاص على إبرام عقود تنفيذية من أجل تطوير المناطق اللوجستية على الصعيد الجهوي، وكذا عقود تنفيذية أفقية وقطاعية تهتم التكوين وتأهيل قطاع النقل الطرقي للبضائع بالإضافة إلى تحسين السلاسل اللوجستية المرتبطة بأروجة المنتجات الطاقية والفلاحية والتوزيع الوطني ومواد البناء وأروجة التصدير والاستيراد.

## حصيلة تقدم أورش الإستراتيجية الوطنية لتطوير التنافسية اللوجستية

### 1- تنمية شبكة وطنية مندمجة للمناطق اللوجستية

تتوخى الإستراتيجية اللوجستية تنمية شبكة وطنية للمحطات اللوجستية على مساحة إجمالية تبلغ 3298 هكتار في أفق سنة 2030. كما سيتم إرساء هذا المخطط الوطني على الصعيد الجهوي عن طريق مخططات جهوية مفعلة بعقود تنفيذية تشرك معظم الفاعلين المحليين المعنيين.

### العقد التنفيذي لجهة الدار البيضاء الكبرى

يعتبر عقد جهة الدار البيضاء الكبرى أول عقد تم إبرامه وذلك في أبريل 2010 أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. في إطار هذا العقد، تمت تعبئة 978 هكتار أي ما يناهز 30% من العقار اللازم لتطوير الشبكة الوطنية للمناطق اللوجستية.



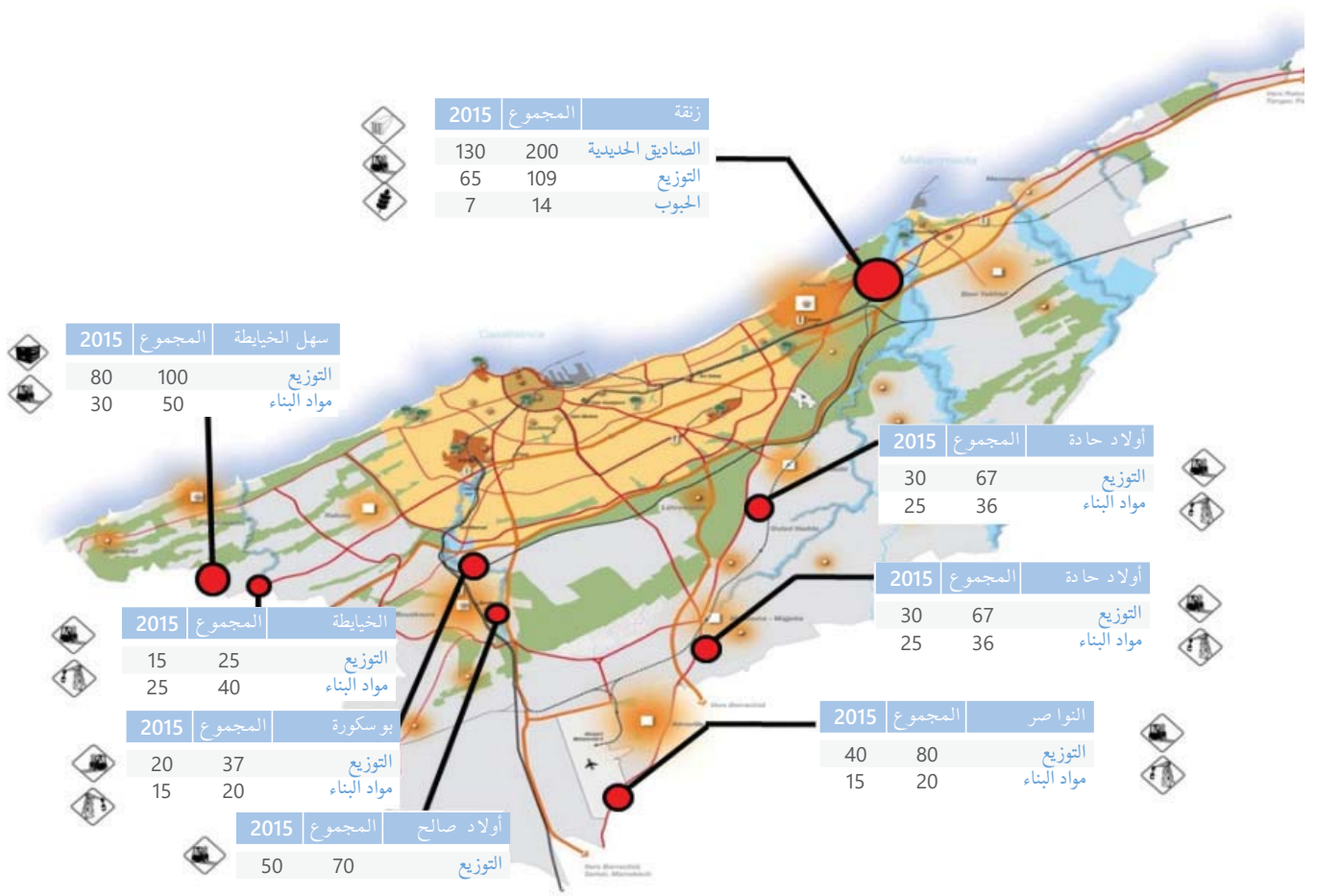
## تذكير موجز بالاستراتيجية اللوجستية الوطنية

تواجه الإستراتيجية اللوجستية رهانات اقتصادية وازنة، إذ تهدف إلى خفض وزن التكاليف اللوجستية بالنسبة للنتاج الداخلي الخام من 20 إلى 15% على المدى المتوسط، تسريع نمو الناتج الداخلي الخام بنسبة 0.5% سنويا أي ما يمثل قيمة مضافة مباشرة مترتبة عن خفض التكاليف اللوجستية وبروز قطاع لوجستي تنافسي إلى جانب المساهمة في التنمية المستدامة للمغرب عبر خفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون الناجم عن نقل البضائع بنسبة 35% والحد من التلوث والاكتظاظ بالطرقات والمدن.

لتحقيق الأهداف العامة المسطرة لتنمية التنافسية اللوجستية للاقتصاد الوطني، تركز الإستراتيجية اللوجستية على خمسة محاور رئيسية :

• تطوير شبكة وطنية مندمجة للمحطات اللوجستية بمقربة من أحواض الإنتاج والاستهلاك والنقط الأساسية للتبادل ومن البنيات التحتية الرئيسية للنقل ( الموانئ، الطرق السيارة، السكك الحديدية، ...) على مساحة 3.300 هكتار منها 2.080 هكتار على المدى المتوسط،

• تنفيذ تدابير لترشيد وتجميع أروجة البضائع (الصناديق الحديدية، الجيوب، منتجات الطاقة، الصادرات،...)،



كما توجد أشغال الشق البحري للربط الطرقي بين ميناء الدار البيضاء والمنطقة اللوجيستكية لزناة في طور الانجاز من طرف الوكالة الوطنية للموانئ، بيد أن الدراسة المتعلقة بالشطر البري وتركيبته المالية توجد في طور الإنهاء بالتنسيق مع الفاعلين المعنيين.

بالموازاة مع هذه الأشغال، يتم حاليا إنجاز دراستين متعلقتين بالمنطقة اللوجيستكية لزناة :

انطلقت الأشغال سنة 2010 مع تطوير الشطر الأول للمحطة اللوجيستكية لزناة من طرف الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك وذلك على مساحة 12 هكتار يتم استغلالها حاليا. فيما تم إنهاء أشغال الشطر الثاني من هذه المحطة والذي يضم 10 مستودعات بمساحة 6000 متر مربع لكل منها في دجنبر 2013.

#### الشطر الأول للمنطقة اللوجيستكية لزناة - محطة الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية



تم الانتهاء من بلورة 3 مشاريع عقود تنفيذية قطاعية وهي في مراحل متقدمة من النقاش والمشاورات مع الفاعلين المعنيين العموميين والخاص. ويتعلق الأمر بالعقود التنفيذية الخاصة بتحسين التنافسية اللوجيستكية لأروجة التصدير والاستيراد، مواد البناء والتوزيع الداخلي. فيما تتواجد مشاريع العقود التنفيذية الخاصة بتحسين التنافسية اللوجيستكية لأروجة المنتجات الفلاحية و المواد الطاقية في طور الإعداد حيث يرتقب الانتهاء من بلورة صيغتها النهائية قبل متم الفصل الأول من سنة 2014.

### العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستكية للتصدير والاستيراد

يضم العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستكية للتصدير والاستيراد 30 إجراء تتمحور حول 5 دعائم تشكل الروافع الأساسية لتطوير التنافسية اللوجيستكية لرواج التصدير والاستيراد :

- المحور الأول : دعم نشأة فاعلين مجمعين Agrégateurs للسلاسل اللوجيستكية.
- المحور الثاني : تنمية تجهيزات لوجيستكية ملائمة لعمليات التصدير والاستيراد.
- المحور الثالث : تطوير عرض النقل الموجه لرواج التصدير والاستيراد.
- المحور الرابع : تسهيل العمليات اللوجيستكية على الحدود.
- المحور الخامس : تعزيز أمن وسلامة السلع.

كما عقد السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك يومه الخميس 19 دجنبر 2013 بمقر الوزارة اجتماعا للوقوف على حالة تقدم العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستكية للتصدير والاستيراد.

### العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستكية لمواد البناء

سيمكن تطوير السلسلة اللوجيستكية لمواد البناء من خلق القيمة وتحسين التنافسية الاقتصادية الوطنية نظرا لوزن مواد البناء في النشاط اللوجيستيكي الوطني (أول رواج من حيث الحجم على المستوى الوطني).

تم تحديد ثلاث أهداف أولوية في إطار العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستكية لمواد البناء :

- تجميع الأروجة المتنقلة من مناطق الإنتاج والاستيراد صوب مناطق مشاريع البناء.
- مواكبة تطوير تجار الجملة والموزعين المهنيين المقدمين لخدمات ذات قيمة مضافة.
- دعم باقي الفاعلين في مجال مواد البناء لمزيد من المهنة.

كما عقد السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك يومه الخميس 9 يناير 2014 بمقر الوزارة اجتماعا للوقوف على حالة تقدم العقد التنفيذي المتعلق بتحسين السلسلة اللوجيستكية لمواد البناء.

- تهم الدراسة الأولى، الممولة من طرف البنك الأوروبي للاستثمار، تنسيق إنجاز المنطقة اللوجيستكية لزناطة على المستوى التقني والاقتصادي والبيئي والمؤسساتي.
- فيما تتطرق الدراسة الثانية بتنسيق مع الدراسة الأولى إلى تطوير الجانب المؤسساتي لتنمية المنطقة اللوجيستكية لزناطة بشكل مفصل.

### مشاريع العقود التنفيذية الجهوية التي توجد في طور الإنهاء

مكنت الأشغال التي قامت بها الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية من إعداد مشاريع العقود التنفيذية للثمان جهات التالية : الرباط سلا زمور زعير، الغرب شراردة بني حسن، سوس ماسة درعة، طنجة تطوان، مراكش تانسيفت الحوز، فاس بولمان، مكناس تافيلالت، واد الذهب لكويبة.

و تتواصل مجموعة من المشاورات من أجل إبرام هذه العقود في أقرب الآجال.

### مشاريع العقود التنفيذية الجهوية التي توجد في طور الإعداد

يأتبع نفس المنهجية، أطلقت الوكالة الوطنية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية الأشغال المتعلقة بالست جهات المتبقية : جهة الشرق، تازة الحسيمة تاونات، الشاوية ورديغة، تادلة أزيلال، دكالة عبدة، العيون بوجدور الساقية الحمراء. في هذا الإطار، تم إعداد مونوغرافيات لوجيستكية جهوية وعقد اجتماعات في كل من هذه الجهات في أفق تحديد مخططاتها اللوجيستكية.

وقد ترأس السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك يومه الثلاثاء 03 دجنبر 2013 بمقر الوزارة اجتماعا حول تفعيل الاستراتيجية الوطنية لتنمية التنافسية اللوجيستكية خصص لتدارس مدى تقدم إعداد المخططات الجهوية لتطوير المناطق اللوجيستكية.

### 2- ترشيد وتجميع أروجة البضائع

في إطار الإستراتيجية الوطنية لتطوير التنافسية اللوجيستكية، يتم إعداد مخططات عمل تضم الفاعلين العموميين والاقتصاديين والشركات اللوجيستكية من أجل تحسين وتنظيم وتطوير السلاسل اللوجيستكية لأهم أروجة البضائع بالمغرب.

وفي هذا السياق، تعمل الوكالة المكلفة بتنسيق تفعيل هذه المخططات على تنشيط لجن العمل التي تجمع بين القطاعات العمومية والقطاع الخاص والتي تشرف على إعداد العقود التنفيذية القطاعية المنبثقة عن العقد البرنامج المبرم بين الدولة والاتحاد العام لمقاولات المغرب. تهم هذه العقود بالخصوص تحسين السلاسل اللوجيستكية المتعلقة بأروجة البضائع التي تحتل مكانة مهمة بين الأروجة الوطنية. ويتعلق الأمر بأروجة الاستيراد / التصدير، المنتجات الفلاحية، مواد البناء، المواد الطاقية والتوزيع الداخلي.

## دعم تنمية التجمعات اللوجيستية المحلية

في إطار دعم إحداث تجمعات لوجيستية على صعيد الجهات، تم خلق أول تجمع لوجيستكي (Cluster) بجهة سوس-ماسة-درعة تحت إسم «Logipole» بشراكة مع جزر الكناري في إطار مشروع تعاون ممول من طرف الإتحاد الأوروبي.

يهدف هذا التجمع إلى تحفيز المشاريع التشاركية المبتكرة في مجال اللوجيستك والنقل و المساعدة على تحديد تركيبات المشاريع وتبع ودعم وتثمين المبادرات التي يمكن أن تأخذ شكل دراسات، أو إبرام عقود شراكات أو خطط عمل من أجل تطوير أداء القطاع.

### 4- تنمية الكفاءات في من اللوجيستك

تعتبر الموارد البشرية عاملاً أساسياً لنجاح التنمية اللوجيستية في المغرب. ولهذا تم اعتماد ورش التكوين كمحور أساسي من محاور الإستراتيجية الوطنية لتنمية اللوجيستك. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا الورش في مرافقة تطوير عرض تكوين يلبي حاجيات القطاع من حيث الكم والكيف. هذا ويتضمن عقد البرنامج الخاص بالإستراتيجية الوطنية للوجيستك إبرام عقد تنفيذي خاص بالتكوين في مهن اللوجيستك.

### العقد التنفيذي لتنمية الكفاءات في من اللوجيستك

استناداً إلى توجيهات العقد البرنامج، تم اعتماد منهجية تشاورية مع القطاعين الخاص والعام من أجل تحديد الإجراءات الرئيسية التي يجب اتخاذها من أجل تنمية التكوين الأولي والمستمر. في هذا الصدد، تم القيام بمجموعة من الأشغال وعقد مجموعة من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل إعداد مشروع العقد التنفيذي. تهدف هذه الاجتماعات إلى إدماج مجموع الحاجيات والملاحظات، على مستوى العرض والطلب، في إعداد الصيغة النهائية للعقد التنفيذي. كما عقد السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل والوجيستك يومه الثلاثاء 24 دجنبر 2013 بمقر الوزارة اجتماعاً للوقوف على حالة تقدم العقد التنفيذي المتعلق بتطوير التكوين والمهارات اللوجيستية.

تتمحور الإجراءات التي تم تحديدها في إطار العقد التنفيذي لتنمية الكفاءات في مهن اللوجيستك حول 3 محاور أساسية والتي تشكل الروافع الأساسية لتنمية الكفاءات في مهن اللوجيستك :

- المحور 1: تعزيز عرض التكوين الخاص ببعض الفئات المهنية،
- المحور 2: تنوع وتحسين جودة العرض وتوضيح الرؤية بشأن التكوينات المقترحة،
- المحور 3: ملائمة ديناميكية بين الطلب وعرض التكوين في مجال اللوجيستك.

## العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستية للتوزيع الداخلي

تلعب التجارة الداخلية دور وسيط أساسي بين المنتجين والمستوردين من جهة والمستهلكين من جهة أخرى. كلفتها اللوجيستية مهمة وتقدر في المتوسط ب 20% من ثمن بيع البضائع.

تتمحور الإجراءات المقررة في مشروع العقد التنفيذي لتحسين السلسلة اللوجيستية للتوزيع الداخلي حول 3 دعوات رئيسية :

- المحور الأول: تجميع الأروجة وتطوير اللجوء إلى خدمات مقدمة من طرف الغير (التعاقد من الباطن)،
- المحور الثاني: المواكبة لتحديث التجارة التقليدية على المستوى اللوجيستكي،
- المحور الثالث: المساهمة في هيكلة اللوجيستك الحضري.

وقد ترأس السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل والوجيستك يومه الثلاثاء 07 يناير 2014 بمقر الوزارة اجتماعاً للاطلاع على حالة تقدم مشروع العقد التنفيذي لتطوير التنافسية اللوجيستية لتدفقات التوزيع الداخلي.

### 3- تطوير و بروز فاعلين لوجيستيين مندمجين

يشكل تطوير الفاعلين اللوجيستيين المندمجين القادرين على تقديم خدمات تستجيب لمعايير الجودة محورا مهما في الإستراتيجية اللوجيستية.

سيساهم تنفيذ هذه الاستراتيجية الرامية إلى هيكلة وبث دينامية في مجموع الأنشطة اللوجيستية في الرفع من مستوى مهنية الفاعلين اللوجيستيين بالخصوص من خلال تدعيم حلقات السلسلة اللوجيستية لمختلف أروجة البضائع بما يترتب عن ذلك من فرص للفاعلين الراغبين في عصرنه وخلق قيمة مضافة لوجيستية حقيقية.

### عرض عقاري لوجيستكي جاهز لفائدة الفاعلين الخواص

في إطار إنعاش وتسويق المستودعات الأولى للمنطقة اللوجيستية المتعددة الأروجة لزنانة لفائدة المتعهدين الخواص. تم التوقيع على اتفاقية بين الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستية والشركة الوطنية للنقل والوجيستك لوضع معايير كراء هذه المستودعات عبر إطلاق طلبات عروض.

ويخص هذا العرض كراء 7 مستودعات بمنطقة زنانة مساحة كل منها 6000 متر مربع لفائدة الفاعلين الخواص على النحو التالي :

- 3 مخازن مخصصة للفاعلين اللوجيستيين،
- مخزان مخصص للناقلين،
- مخزان مخصص لوكلاء الشحن.

## تطوير عرض التكوين

وضعها وفق جدول زمني معين. هذا وقد تم تعيين رئيس المرصد من طرف رئاسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب في أكتوبر 2013. كما ترأس السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجيستك، يومه الاثنين 7 أكتوبر 2013، بمقر الوزارة بالرباط، اجتماع عمل للمصادقة على خارطة الطريق للإرساء الفعلي للمرصد المغربي للتنافسية اللوجيستكية، بحضور ممثلي الاتحاد العام لمقاولات المغرب ومختلف الفاعلين العموميين والخواص المعنيين بالأمر. تنص خارطة الطريق هاته على إبرام اتفاقية شراكة بين الدولة والاتحاد العام لمقاولات المغرب لتفعيل تنظيم المرصد وتحديد مساطر اشتغاله

تم اتخاذ العديد من المبادرات الرامية إلى إثراء عرض التكوين، نذكر من بينها مبادرة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل التي ستمكن من استقبال 3160 متدربا في مجال النقل واللوجيستك وذلك من خلال عدة إجراءات من بينها تلك المتعلقة بإنشاء مركز جديد بتاوريرت مخصص للتكوين في مهن النقل واللوجيستك تم تدشينه من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في يونيو 2013.



تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، للمعهد المتخصص بتاوريرت

تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، للمعهد مراسيم اتفاقية التعاون بين مؤسسة التمويل الدولية والوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية

### • تطوير أنشطة المرصد

في إطار تطوير أنشطة المرصد، تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة لمجموعة البنك الدولي والوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية تهم مساعدة تقنية من أجل تحديد وتصميم وبدء إنتاج المؤشرات المرتبطة بالتكوين والشغل في قطاع اللوجيستك بالمغرب. بالإضافة إلى ذلك خصصت الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية مبلغ 8 ملايين درهم من ميزانيتها برسم سنة 2014 لإنجاز دراسات متعلقة بتصميم وإنتاج مؤشرات تتبع تطور القطاع.

### تفعيل الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية

بالإضافة إلى وضع أدوات عمل الوكالة (الهيكل التنظيمي، النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات، القانون الإطار للمناصب، النظام الأساسي للمستخدمين) التي تم المصادقة عليها من طرف مجلس الإدارة في اجتماعه بتاريخ 13 ماي 2013، تم العمل على تزويدها بالموارد البشرية والمادية اللازمة للقيام بمهامها. لقد باشرت الوكالة بتنظيم ثلاث عمليات على التوالي لطلبات ترشيحات من أجل توظيف 3 مديرين و 11 رؤساء أقسام و 24 رئيس مصلحة. بتم سنة 2013، بلغ عدد العاملين بالوكالة 20 مستخدما : 3 مديرين، 9 رؤساء أقسام، 3 أطر و 4 تقنيين وأعاون تنفيذ.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنجاز دراسة جدوى متعلقة بمشروع خلق المعهد المتوسطي للوجيستك والنقل لتحديد تركيبة المشروع والذي شكل موضوع اتفاقية - إطار للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، وزارة التجهيز والنقل واللوجيستك، مؤسسة طنجة المتوسطية، جامعة Valenciennes و Hainaut Cambrésis والمدرسة الوطنية للقناطر والطرق.

### 5- حكاية قطاع اللوجيستك

#### تفعيل المرصد المغربي للتنافسية اللوجيستكية

#### • النموذج التنظيمي وخارطة الطريق

وفقا لما نص عليه عقد البرنامج بين الدولة والقطاع الخاص، سيتخذ المرصد المغربي للتنافسية اللوجيستكية شكل جمعية غير هادفة للربح ممولة من طرف الاتحاد العام لمقاولات المغرب إضافة إلى مساهمة الدولة. بالنظر إلى عدم إمكانية بعض الشركاء تعبئة مساهمتهم في تمويل تفعيل المرصد وكذا حجم أنشطة السنوات الأولى للمرصد التي لا تبرر وضع هيكلية كبيرة، تم اعتماد نموذج تنظيمي مؤقت قبل الانتقال إلى نظام الجمعية. وهكذا، تمت مباشرة مجموعة من الأشغال لتحديد نظام حكامته ومساطر اشتغاله (في صيغته التنظيمية الأولية والنهائية) وكذا اقتراح مؤشرات يتم

والنقل واللوجيستيك في مجموعة من التظاهرات وخاصة المؤتمر الدولي لسيدات الأعمال في العالم الذي نظم بمراكش في شتنبر 2013، المنتدى الدولي الثاني للوحات والتنمية المستدامة الذي نظم في زاكورة في نونبر 2013 وكذا الدورة الثانية لمعرض المناجم والمقالع الذي نظم بالدار البيضاء في دجنبر المنصرم،



#### إعطاء انطلاق تصميم وإنجاز الموقع الإلكتروني المؤسسي للوكالة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم مجموعة من العروض حول الإستراتيجية الوطنية اللوجيستية بمناسبة استقبال عدة وفود رجال أعمال كالبعثة الاقتصادية الهولندية «النقل واللوجيستيك» التي نظمها المجلس الهولندي الأفريقي للأعمال «Netherlands African Business Council» في شتنبر 2013 أو بعثة جهة لانكدوك غوسيون «Lan-guedoc-Roussillon» بالمغرب في نونبر 2013.

#### • التعاون

في مجال التعاون، أبرمت الوكالة مجموعة من اتفاقيات التعاون الدولية مع هيئات مالية ودولية خلال سنة 2013 من أجل تعبئة تمويلات على شكل هبات ومساعدات تقنية، لإنجاز دراسات وخدمات استشارية تساهم في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للوجيستيك. ويتعلق الأمر ب:

- اتفاقية التعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (مجموعة البنك الدولي) من أجل إعداد مؤشرات خاصة بالشغل والتكوين في قطاع اللوجيستيك،



#### فريق عمل الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستية

كما قامت الوكالة باستئجار المقر الخاص بها وكذا إسناد صفقات بعد طلبات عروض لتزويد الوكالة بوسائل أشغالها الضرورية.

#### الترويج للإستراتيجية اللوجيستية والتعاون في مجال اللوجستيك

#### • الترويج والتواصل

في إطار الترويج للإستراتيجية الوطنية اللوجيستية على الصعيدين الوطني والدولي، تم اتخاذ مجموعة من المبادرات من طرف الوكالة خلال سنة 2013 :

#### • المشاركة في ماي 2013 في معرض LOGISMED



#### افتتاح معرض LOGISMED 2013

- مشاركة متميزة للمغرب في عدة معارض في مجال اللوجيستيك لاسيما بالمعرض الدولي للوجيستيك ببرشلونة في يونيو 2013 وكذا بالمعرض الأطلسي للوجيستيك والنقل بجزر الكناري في أكتوبر 2013،
- مشاركة الوكالة، في إطار الحملات الترويجية التي تقوم بها وزارة التجهيز

## مؤشرات حول أداء القطاع

سجل المغرب تقدماً ملموساً في قطاع اللوجيستك في السنوات الأخيرة حيث احتل سنة 2012، حسب تقرير البنك الدولي «Connecting to Compete 2012 : Trade Logistics in the Global Economy Indice de Per-» المرتبة 50 عالمياً حسب مؤشر النجاعة اللوجيستكية (formance Logistique) بعدما كان يحتل المرتبة 94 سنة 2007، أي أنه تقدم بـ 44 مرتبة في ظرف 5 سنوات. كما لوحظ تقدم المغرب بأربع مراتب ليحتل الصف 17 من بين 45 سوقاً واعداداً حسب تقرير مؤشر اللوجيستك للأسواق الواعدة (Agility Emerging Markets Logistics Index) لسنة 2013. حسب نفس التقرير فإن المغرب قد احتل المرتبة الثانية من بين البلدان التي شهدت تقدماً مهماً في مجال اللوجيستك.

هذا وقد ارتقى المغرب إلى المرتبة الثالثة حسب مؤشر «Euler Hermes» للجهود الرامية إلى إدماج شبكات النقل العالمية في عام 2012 بعد الصين وكوريا الجنوبية وأمام الولايات المتحدة، هونغ كونغ وألمانيا، مما يؤكد الوضع الإيجابي والدينامكية التي شهدتها المغرب في قطاع اللوجيستك بعد تحديد إستراتيجية واضحة بدأ تفعيلها على أكثر من صعيد، وكذا نجاعة التوجه وبرنامج العمل.

• اتفاقية مع البنك الأوروبي للاستثمار لإنجاز دراسة هيكلية وتنسيق إنجاز المنطقة اللوجيستكية الأورومتوسطية المتعددة الأروجة لزناطة. كما تم القيام بمجموعة من المبادرات في مجال التعاون خاصة مع جهة لانكدوك غوسيون «Languedoc-Roussillon» بفرنسا لتنمية قطاع اللوجيستك وكذا مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) لإنجاز دراسة مقارنة للإطار التنظيمي والقانوني لتطوير المناطق اللوجيستكية بالمغرب.



زيارة وفد جهة لانكدوك غوسيون «Languedoc-Roussillon» للمغرب





# الإشراف المنتدب على المشاريع

- 42 ميدان الإشراف المنتدب  
على مشاريع التجهيزات العمومية  
الإنجازات في ميدان التقنين،  
44 البحث، التكوين وإنعاش الجودة



# الإشراف المنتدب على المشاريع

تميز تدخل الوزارة سنة 2013 بتكثيف إنجازاتها للتجهيزات العامة الكبرى وذلك في إطار سياسة تطوير البنيات التحتية وفقا للتوجيهات الملكية السامية مع تنوع حقبة المشاريع واستهداف برامج ذات قيمة مضافة تقنية وإستراتيجية عالية، و نذكر منها :

- استكمال إنجاز المركب الرياضي الكبير بأكادير بكلفة 1100 مليون درهم حيث تم إجراء مباراة تجريبية لافتتاح الملعب للعموم يوم 11 أكتوبر 2013.
- مواصلة إنجاز الشطر الثاني من المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش (نسبة تقدم الأشغال: 98%) حيث من المتوقع تسليمه كليا غضون شهر مارس 2014 بكلفة 456 مليون درهم.
- استكمال إنجاز المتحف الوطني للفنون المعاصرة بالرباط بكلفة 180 مليون درهم.

إن تفعيل سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المسطرة من طرف الحكومة يرتكز أساسا على تطبيق برامج ذات أولوية في ميدان التجهيزات العامة وذلك قصد تلبية الحاجيات المتزايدة للسكان والاستجابة لتطلعات المواطنين، خاصة في المجال الاجتماعي.

وحتى يتسنى إنجاز هذه البرامج في أحسن الظروف من حيث ضمان الجودة، مع ضبط التكاليف والتحكم في الآجال، وظفت وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك مجهودات هامة، كمشرفة منتدبة عن أصحاب المشاريع العموميين، في مجال النهوض بالجودة في قطاع التجهيزات العامة. وفي هذا الصدد، قامت الوزارة سنة 2013 وعلى غرار السنوات الفارطة بعدة منجزات همت الميدانين التاليين :

- ميدان الإشراف المنتدب على مشاريع التجهيزات العمومية،
- ميدان التقنين التقني والتكوين المستمر وإنعاش الجودة في ميدان التجهيزات العامة. و نخص بالذكر من بين هذه المنجزات :

## ميدان الإشراف المنتدب على مشاريع التجهيزات العمومية

### الإشراف المنتدب على التجهيزات العامة الكبرى



للأشخاص المحتاجين و التحسين النوعي و الكمي للخدمات الاجتماعية لصالح الفتاة والمرأة في العالم القروي وتوسيع إمكانيات التكوين والإدماج المهني للشباب.  
وتتلخص حصيلة هذه البرامج فيما يلي :

- تسليم 26 مركز اجتماعي و مواصلة إنجاز 13 مركزا و 4 عمليات للسكن الاجتماعي بكلفة إجمالية 670 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز 28 مركز رياضي للقرب في ألعاب القوى (18 تم تسليمها و 10 بلغت بها الأشغال نسبة 65%) بكلفة إجمالية 568 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز مشاريع البرنامج الوطني لتأهيل المساجد و قاعات الصلاة حيث يضم 43 عملية تم تسليمها و 127 مشروع في طور الأشغال بكلفة إجمالية 312 مليون درهم.

### الإشراف المنتدب على برنامج تكييف المباني الإدارية لحساب وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك

عملت الوزارة على تزويد مصالحها المركزية و الخارجية بإطار للعمل يليي جميع الشروط الضرورية للرفع من مستوى الخدمات العمومية المقدمة و توفير شروط السلامة و تحفيز الموارد البشرية. إذ وصلت الوزارة خلال سنة 2013 برنامج بناء، توسيع و صيانة تراث البنايات الإدارية التابعة لها حيث تم تسليم 8 بنايات منها و متابعة إنجاز 18 عملية تهم تهيئة و صيانة مقرات المصالح الخارجية. و ذلك بكلفة إجمالية قدرها 99 مليون درهم

### الإشراف المنتدب على مشاريع تأهيل المباني الإدارية العمومية المنجزة في إطار اتفاقيات مع أصحاب المشاريع العموميين

في إطار برامج تكييف و توسيع ثرات الدولة من البنايات الإدارية لمختلف القطاعات الوزارية، أنجزت مديرية التجهيزات العامة عدة عمليات بناء و تهيآت مكنت من تحسين بنيات الاستقبال و تزويد اصحاب المشاريع العموميين بمكاتب إدارية تلبى الحاجيات الملحة لمواكبة سياسة تحديث

- مواصلة إنجاز المعهد الوطني العالي للموسيقى و فنون الرقص بالرباط (نسبة تقدم الأشغال :55%) بكلفة 173 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز 6 مركبات جامعية (واحد انتهت به الأشغال و 5 بلغت بها الأشغال نسبة 65%) بكلفة 245 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز تهيئة و توسيع مقر مجلس النواب (نسبة تقدم الأشغال :90%) بكلفة 120 مليون درهم،
- استكمال إنجاز تهيئة و توسيع مقر المجلس الدستوري بكلفة 60 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز مقر المجلس الأعلى للتعليم (نسبة تقدم الأشغال :30%) بكلفة 120 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز الشطر الثاني من المركب الإداري مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية و التكوين (نسبة تقدم الأشغال :70%) بكلفة 85 مليون درهم.



### الإشراف المنتدب على البرامج الاجتماعية

قامت الوزارة خلال سنة 2013 بالمساهمة عن قرب في تنفيذ برامج البنايات الاجتماعية على الصعيد الوطني نظرا لأهميتها الإنسانية و السوسيواقتصادية في محاربة الفقر و التقليل من الفوارق الاجتماعية و تحسين ظروف العيش للفئات المهمشة من السكان. حيث تم إنجاز برامج بناء و تجديد مجموعة من المراكز الاجتماعية بهدف تعزيز سعة الاستقبال و الإيواء و المساعدة



# الإشراف المنتدب على المشاريع

- البدء في إنجاز دفتر التحملات المشتركة المتعلق بالتهوية الميكانيكية المراقبة.
- مواصلة تعميم، على الموقع الإلكتروني للوزارة، لقاعدة بيانات تقنية وتنظيمية سهلة المنال في ميدان التجهيزات العامة بهدف وضعها رهن إشارة المتدخلين في الميدان.
- المساهمة داخل اللجنة المختصة للمواصفات في إعداد معايير تهم قطاع التجهيزات العامة.

## تدبير الجودة

سعى منها لتحقيق الجودة في المجالات المدرجة ضمن اختصاصاتها، من أجل خلق تكنولوجيا وطنية خاصة في مجال إتقان الجودة في الإنجاز والاقتصاد في التكاليف، وضعت مديرية التجهيزات العامة وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك خطة في هذا المضمار تهدف إلى إرساء برنامج مديري للجودة كأداة لتدبيرها وللتبادل والتنسيق داخل القطاع وذلك سواء على مستوى الدراسات أو على مستوى الأشغال ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بالتحقيق التدريجي للعمليات التالية :

- تكوين خلية من المهندسين المعماريين والمهندسين المدنيين التابعين للمديرية في منهجية «الجودة العالية البيئية» المطبقة على البناء وكذا في التنمية المستدامة المطبقة على البناء العمومية
- نشر ثقافة الجودة لدى كافة الشركاء وإعطاء صفة تعاقدية لمخططات تأمين الجودة في جميع المشاريع المتوسطة والكبرى
- تحيين نظام تدبير الجودة لمديرية التجهيزات العامة طبقا للمعايير العالمية حيث توجت المديرية نهاية سنة 2013 بالحصول على شهادة المعيار الجديد ISO 9001 نسخة 2008.

- الإدارة العمومية ولامركزية المرافق العمومية. و نذكر منها :
- مواصلة إنجاز مشاريع البناء الإدارية للمديرية العامة للأمن الوطني حيث تم تسليم 4 مشاريع و متابعة إنجاز 30 عملية بكلفة إجمالية 716 مليون درهم،
- استكمال إنجاز ثكنة للقوات المساعدة بالعيون بكلفة 85 مليون درهم،
- مواصلة إنجاز مقر المركز الإفريقي للتكوين و البحث الإداري للتنمية (نسبة تقدم الأشغال :65%) بكلفة 44 مليون درهم.

## الإنجازات في ميدان التقنين ، البحث ، التكوين وإنعاش الجودة

### التقنين والبحث

موازة مع مهام الإشراف المنتدب على المشاريع، تضطلع الوزارة بمهام تطوير التنميط والتقنين التقني في مجال البناء والتجهيزات العامة بتعاون مع الوزارات المعنية والهيئات المهمة بهدف تنمية وتنظيم هذا القطاع الهام، حيث تم خلال سنة 2013 إنجاز العمليات التالية :

- المصادقة على مشروع قانونين يتعلقان بمكاتب المراقبة المختصة في مقاومة الزلازل للبناء الحديثة أو المنجزة بالطين بتنسيق مع الوزارة المكلفة بالإسكان مع نشرهما بالجريدة الرسمية،
- المصادقة على ثلاثة دفاتر التحملات المشتركة إضافية تتعلق بالمواصفات التقنية للترفيه والعزل الصوتي للتجهيزات العامة،
- استكمال الدراسة حول الإستجابات الحرارية للمباني بهدف وضع نظام خاص لإحتساب وتصميم المباني المقتصد للطاقة،
- مواصلة مراجعة دفتر التحملات المشتركة المتعلق بالخرسانة،

# البناء والأشغال العمومية



# البناء و الأشغال العمومية

التقنية للترفيه والعزل الصوتي للتجهيزات العامة. كما تعمل الوزارة على دراسة إبرام اتفاقية شراكة مع المعهد المغربي للتقييس من أجل إعداد أكبر عدد من المواصفات.

بالموازاة، تعمل وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك بتعاون مع وزارة الصناعة و التجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي على إحداث أقطاب صناعية مندمجة لإنتاج و تامين مواد البناء. في هذا الصدد تم اقتراح إنجاز مشروع نموذجي على صعيد إقليم بنسليمان بمساحة 155 هكتار في أفق 2016 و بكلفة استثمارية تقدر ب 6 مليارات درهم، متبوعا بمشروعين آخرين مماثلين بإقليمي السمارة و تازة.

في نفس المجال، عملت الوزارة على دراسة قطاع مختبرات البناء و الأشغال العمومية للرفع من مستواه و نجاعته ليساهم بطريقة فعالة في استراتيجية الأوراش الكبرى التي تنهجها الوزارة. في هذا السياق، عملت الوزارة على تتبع القطاع عبر مديرياتها و كذلك عبر المختبر العمومي للتجارب والدراسات الذي يتواجد تحت و صايتها.

نذكر في هذا السياق أنه تم، خلال سنة 2013، إنجاز دراسة متعلقة بالتموقع الاستراتيجي للمكتب العمومي للتجارب و الدراسات و التي خلصت بتبني سيناريو جعل هذا الأخير المكتب الوطني المرجعي و تغيير تسميته إلى «المختبر الوطني للبناء و الأشغال العمومية».

يعتبر محور تطوير و تقوية قطاع البناء و الأشغال العمومية من بين المحاور الاستراتيجية الهامة، لذلك حظي هذا المجال بالفتاة خاصة سنة 2013 حيث تمت عدة إنجازات نذكر منها :

- إنجاز دراسة استراتيجية تتعلق بتطوير الهندسة و مقاولو البناء و الأشغال العمومية سينشئ عنها عقد برنامج جديد بين الحكومة و الفيدرالية الوطنية للبناء و الأشغال العمومية و كذا الفيدرالية المغربية للاستشارة و الهندسة.

- مباشرة العمليات الهادفة إلى وضع مرصد للبناء و الأشغال العمومية، حيث تم الإعلان على طلبات العروض لإنجاز دراسة في الموضوع؛

- إعادة هيكلة أنظمة تكييف و تصنيف مقاولات و مختبرات الأشغال العمومية و كذا اعتماد مكاتب الدراسات.

- توحيد و تعميم نظام تكييف و تصنيف مقاولات البناء و الأشغال العمومية على جميع القطاعات الوزارية و الجماعات المحلية و كذا المؤسسات العمومية،

- إنجاز دراسة حول تحيين نظام مراجعة أثمان صفقات الأشغال من أجل تقليص الكلفة الإضافية التي تتحملها المقاولو بالنظر لثمن الصفقة التي تمت مراجعته،

- المشاركة في تحيين بعض النصوص المتعلقة بإبرام و إنجاز الصفقات العمومية (المرسوم الجديد للصفقات العمومية و كذا مشروع دفتر الشروط الإدارية العامة) و كذا تعميم مستجدات هذه النصوص عبر تنظيم دورات تكوينية لفائدة المسؤولين عن تدبير الصفقات العمومية على الصعيد المركزي و الجهوي،

- متابعة مراجعة و تأهيل المواصفات و التنظيمات التقنية ذات الصلة بقطاع الأشغال العمومية في إطار أشغال لجن التقييس و تنشيط اللجن المكلفة بإعداد كناش التحملات المشتركة و كناش التحملات الخاصة النموذجي و الدلائل و التوجيهات. نذكر في هذا الإطار المصادقة سنة 2013 على مشروع قانونين يتعلقان بضابطي البناء الخاص بمقاومة البنايات المنجزة بالطين للزلازل تم إعدادهما بتنسيق مع الوزارة المكلفة بالإسكان و المصادقة على ثلاثة دفاتر التحملات المشتركة تتعلق بالمواصفات

## إصلاح منظومة النقل الطرقي

- 48 تأهيل النقل الطرقي للبضائع
- 48 تأهيل النقل الطرقي الجماعي للأشخاص
- 49 توفير السلامة الطرقية

## إصلاح منظومة تدبير المقالع



# إصلاح منظومة النقل الطريقي

## تأهيل النقل الطرقي للبضائع

الطرق لحساب الغير أو للحساب الخاص والذي يهدف إلى تأهيل مهن النقل الطرقي للبضائع لحساب الغير وملاءمتها مع طبيعة وحجم النشاط المزاو، وذلك أساساً من خلال إحداث ثلاث سجلات لنقل البضائع لحساب الغير بدلاً من سجل واحد وذلك بهدف ملائمة شروط ولوج المهنة مع طبيعة ومتطلبات كل نقل على حدة، وإحداث شهادة الأهلية المهنية بهدف تمييز المهنة وتبسيط المساطر.

كما تم تحضير اليوم الوطني لتقييم عشرية تحرير قطاع النقل الطرقي للبضائع خلال شهر دجنبر 2013، بشراكة مع المهنيين والذي تم خلاله تقديم الحصيلتين القانونية والاقتصادية :

### الحصيلة القانونية

- القانون 99-16،
- مدونة السير على الطرق،
- قانون نقل المواد الخطرة،
- قانون نقل المواد القابلة للتلف،
- الاتفاقيات الدولية.

### الحصيلة الاقتصادية

- حصيلة العقد البرنامج 2011 - 2014،
- التوقيع على ملحق لعقد البرنامج يتضمن مخطط العمل حول الإستراتيجية الوطنية للتكوين،
- التوقيع على عقد برنامج يتضمن مخطط العمل حول تنمية النقل الدولي.

## تأهيل النقل الطرقي الجماعي للأشخاص

عرفت سنة 2013 مواصلة تأهيل النقل الطرقي الجماعي للأشخاص وذلك عبر اتخاذ الإجراءات التالية :

- اعتماد دفاتر تحملات لاستغلال خدمات النقل الطرقي السياحي ونقل المستخدمين لحساب الغير والنقل المدرسي لحساب الغير.
- إعداد دفتر تحملات لاستغلال خدمات نقل الأشخاص ذات جودة عالية وتعميمه على جميع المهنيين حيث تم الاتفاق على دراسة مقتضياته في إطار الحوار : الشروع في مرحلة أولى في استغلال هذه الخدمات من طرف

من أجل دعم الاستثمار في مجال نقل البضائع عبر الطرق بتكريس مبدأ حرفية القطاع وإرساء مبادئ المنافسة الشريفة والعدالة بين جميع المقاولات وتكريس العمل بمبادئ السوق الحر وتحفيز الناقلين على اعتماد عنصر الجودة في تقديم الخدمات كمعيار أساسي في تنمية أنشطة النقل وضمان استمرارية الخدمات، تم التوقيع على العقد التنفيذي المتعلق بتأهيل قطاع النقل الطرقي للبضائع في إطار تطور الفاعلين اللوجيستيين.

عملت الوزارة على تنفيذ مقتضيات العقد البرنامج 2013-2011 بين الحكومة ومهنيي النقل الطرقي للبضائع الذي يخص تنظيم وتأهيل الفاعلين في قطاع النقل الطرقي للبضائع والذي ينص على إنجاز 38 إجراء موزعة على السبع المحاور التالية :

- تدعيم هيكلية قطاع النقل الطرقي للبضائع،
- تحسين الإطار القانوني لمقاولات النقل الطرقي للبضائع لحساب الغير،
- تحسين تنافسية مقاولات النقل الطرقي للبضائع لحساب الغير،
- تطوير النقل الدولي الطرقي،
- تعزيز وتحديث المراقبة في مجال النقل الطرقي،
- السلامة الطرقية.



- المحافظة على البيئة.

عرفت سنة 2013 صدور مرسوم رقم 2.13.17 المتعلق بنقل البضائع عبر



# إصلاح منظومة النقل الطريقي

## الإطار المؤسسي

تم إعداد تصور حول مهام الوكالة الوطنية لسلامة النقل والسلامة الطرقية وهيكلتها (مديرية النقل الطريقي والسلامة الطرقية واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير) وإرسال المشروع إلى وزارة الاقتصاد والمالية.

## المراقبة الطرقية

- إنهاء عملية دراسة العروض لتفويت تدبير المخالفات المسجلة بواسطة الأجهزة الأوتوماتيكية 970 رادارا ثابتا لمراقبة السرعة، تجهيز 120 مقطعاً طريقيا داخل المدار الحضري بجهاز لمراقبة مخالفة عدم احترام الإشارة الضوئية، 10 رادارات لقياس السرعة المتوسطة.
- إعداد طلب العروض لكراء خدمة تتبع حافلات النقل العمومي للمسافرين (حوالي 2700 حافلة) بواسطة نظام GPS مع وضع مركز لتتبع ومعالجة وتدبير معطيات هذا النظام وإصدار الإنذارات المتعلقة بتجاوز السرعة القانونية وعدم احترام مدة السياقة مع إمكانية تحذير السائق مباشرة وفي حينه. كما يتم إصدار الإنذارات في حينها إلى الجهات المعنية (الدرك الملكي، الأمن الوطني والمراقبة الطرقية التابعة للوزارة)، وإصدار تقارير دورية حول نشاط حافلات النقل العمومي للمسافرين.

## تجديد حظيرة العربات

مواصلة تنفيذ البرنامج الخاص بتجديد حظيرة عربات النقل الطريقي للبضائع والنقل الطريقي بالعالم القروي.

المقاولات الراغبة في ذلك على مستوى الخطوط التي تستغلها حاليا

- تنظيم مناظرة وطنية حول إصلاح قطاع النقل الطريقي العمومي للمسافرين، يوم الخميس 31 يناير 2013 بالرباط، تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة، تمخضت عنها توصيات تشكل أرضية لبلورة تصور شامل وتشاركي للإصلاح
- اعتماد ورقة طريق كأرضية عمل لتأهيل وإصلاح القطاع تنفيذاً لتوصيات المناظرة، تركز على المحاور التالية :

- المحور 1 : إصلاحات في إطار المنظومة القانونية الحالية بما في ذلك معالجة إشكالية الخطوط القصيرة و تنسيقات النقل
- المحور 2 : معالجة الجانب الاجتماعي لشغيلة القطاع
- المحور 3 : الإصلاح المؤسسي والهيكلية
- المحور 4 : الإجراءات المواكبة :
- إنجاز الدراسات اللازمة حول تنمية وتأهيل مقاولات النقل الطريقي للمسافرين
- إعداد عقد البرنامج بين الدولة والمهنيين.

## توفير السلامة الطرقية

تنفيذا لتوصيات الاستراتيجية الوطنية المندمجة للسلامة الطرقية -2003-2013، تمت مواصلة الخطة الاستعجالية المندمجة للسلامة الطرقية -2011-2013.

وقد تم القيام بعدة عمليات خلال سنة 2013 تخصص كل من الإطار المؤسسي والمراقبة الطرقية وتجديد حظيرة العربات تلتخص أهمها فيما يلي :



# إصلاح منظومة تدبير المقالع

- تعديل منشور 2010 المتعلق باستغلال و مراقبة المقالع و إرساله إلى السيد رئيس الحكومة.
- إعداد مخطط نموذجي لتدبير المقالع بجهة الشاوية وريديغة : نسبة الإنجاز 15 في المائة.
- إعداد كناش نموذجي للتحملات الخاصة يمكن من إعداد مخططات جهوية لتدبير المقالع على صعيد باقي جهات المملكة.

كما عملت الوزارة سنة 2013 على إعداد استراتيجية لاستبدال رمال الكثبان الساحلية برمال الجرف من خلال وضع تصور يمكن من الإعلان عن طلبات عروض مفتوحة لاستغلال مكامن رمال الجرف و تشجيع استعمال رمال الجرف والتفتيت في مشاريع البناء كحل بديل لرمال الكثبان الساحلية للحد من الاستغلال العشوائي للمقالع و نهب الرمال عبر تقوية المراقبة بتنسيق مع كل الوزارات المعنية.

تم في إطار أعمال اللجنة الوطنية للمقالع التي تساهم في أشغالها مختلف القطاعات الوزارية المعنية بالإضافة إلى المهنيين وضع استراتيجية تتعلق بتنظيم وتنمية قطاع المقالع ببلادنا. وترتكز هذه الاستراتيجية حول المحاور التالية :

- تبسيط المساطر الإدارية للحصول على وصل التصريح الخاص بفتح واستغلال المقالع.
- المحافظة على البيئة،
- تعزيز المراقبة.

في هذا الإطار، عملت الوزارة سنة 2013 على :

- إعداد مشروع قانون رقم 13-27 المتعلق باستغلال المقالع مع المهنيين و إرساله إلى الأمانة العامة للحكومة. يهدف هذا المشروع إلى حماية البيئة وإقرار الشفافية، والتنافسية في القطاع وضبط مداخيله،

# أنظمة المعلومات



# أنظمة المعلومات

**المطبقات الخاصة بدعم اتخاذ القرار:** تم إنجاز تطبيقات معلوماتية تساعد المسؤولين على تسيير المصالح التابعة لهم، وتهتم بالخصوص لوحة القيادة التي تضم مختلف المؤشرات المتعلقة بأنشطة الوزارة و لوحة قيادة تتبع الصفقات العمومية و الاعتمادات.

**المطبقات الخاصة بدعم التسيير:** من أجل الرفع من مردودية المصالح المركزية و الخارجية للوزارة تم تطوير منظومة تدبير المراسلات و التدبير الإلكتروني للمستندات و النظام المعلوماتي لتدبير الموارد البشرية و المطبقة المعلوماتية الخاصة بمعالجة الملتزمات والشكايات.

كما عملت الوزارة على تطوير مشاريع معلوماتية تساعد في تحقيق أهدافها الاستراتيجية كالنظام المعلوماتي لمعالجة ملفات تأهيل و تصنيف مقاولات البناء و الأشغال العمومية و نظام معالجة المنازعات و نظام معالجة ملفات الإدراج بسجل الملك العام للدولة و مكنتة مسطرة رخص الاستغلال المؤقت للملك العمومي البحري و منظومة تدبير المخالفات...

في إطار عصنة أدواتها، اهتمت الوزارة، خلال سنة 2013، بتطوير عدة مشاريع معلوماتية تهدف إلى تنظيم و رفع نجاعة عدة مشاريع تنجزها الوزارة. في هذا الإطار، أنجزت الوزارة عدة دراسات و العديد من العمليات المعلوماتية التي تساعد في إنجاز مهامها نذكر من بينها :

**وضع المخطط المديرى لنظام المعلومات:** لقد تم إنجاز الجزء الأول من هذه الدراسة المتعلقة بوضع المخطط المديرى، كما تمت بلورة محفظة المشاريع الذي سيتم إنجازها على مدى خمس سنوات. تضم هذه الدراسة جزئين آخرين متعلقين بمساعدة مديرية أنظمة المعلومات على تطوير قدراتها التنظيمية والتقنية و الإشراف والمساعدة على إنجاز محفظة المشاريع.

**وضع مخطط مديرى للاتصالات** يحدد الهندسة العامة لشبكة الاتصالات الضرورية للنظام المعلوماتي للوزارة، كما تم تحديد مواصفات البنية التحتية و الوسائل اللازمة لتأمينه .

# تَـمِـيـنُ البشرية للوزارة

54	الموارد البشرية
55	التكوين
56	مأسسة الحوار الاجتماعي
56	العمل الاجتماعي



# تـمـيـن المـوادر البـشـريـة للـوزارة

## الموارد البشرية

### المشروع الاستراتيجي لمديرية الموارد البشرية

وضعت مديرية الموارد البشرية خطة استراتيجية للموارد البشرية إلى حدود سنة 2016 تهدف إلى جعل الموارد البشرية داعما رئيسيا لمصالح الوزارة وذلك بهدف تحسين نوعية خدماتها والرفع من أدائها. وتقوم هذه الاستراتيجية على أربع ركائز رئيسية هي :

1. تحسين جودة وشفافية وولوجية الخدمات الإدارية والاجتماعية؛
2. تقوية قدرات الوحدات الإدارية للوزارة من حيث الأعداد والكفاءات؛
3. عصرنه أدوات تدبير الموارد البشرية وإرساء آلية للحكمة قوامها التعاقد حول الأهداف بين المستويات المسؤولة؛
4. مواكبة الوحدات الإدارية من حيث الدراسات التنظيمية وإحداث إعدادات الأوراش.

من أجل تطوير هذه الاستراتيجية وتنفيذ خطة عملها، اعتمدت مديرية الموارد البشرية على تطوير المجالات التالية :

- مجال خدمات مديرية الموارد البشرية : تحسين الجودة والشفافية وتسهيل الوصول للخدمات الإدارية والاجتماعية،
- مجال دعم الموارد البشرية للمشروع الاستراتيجي 2016-2012 يهدف إلى بناء قدرات وحدات وأقسام الوزارة من حيث الأعداد والكفاءات التدريبية

### تدعيم أعداد وكفاءات الموارد البشرية بالوزارة

تم بموجب قانون المالية لسنة 2013 تخصيص 300 منصب مالي لفائدة وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك. وفي هذا الإطار قامت الوزارة وفق النصوص القانونية الجاري بها العمل بفتح مباريات لتوظيف :

- 74 مهندس دولة؛
- 37 متصرف من الدرجة الثانية؛
- 138 تقنيا من الدرجة الثالثة؛
- 47 تقنيا من الدرجة الرابعة؛
- 4 أساتذة مساعدين للتعليم العالي.

## الترقية

من أجل المكافئة العادلة للنجاحة الفردية، تم اعتماد معايير جديدة تم الاتفاق حولها مع الشركاء الاجتماعيين. وقد سهرت المصالح المعنية لمديرية الموارد البشرية على إنجاز عمليات الترقية النظامية في الرتبة و الدرجة للفئات المستوفية للشروط القانونية المطلوبة.

وهكذا فقد تمت ترقية 190 موظفا عن طريق الاختيار وفق الحصيص المالي المتاح من بين 1072 برسم سنة 2012 و 348 موظفا خارج الحصيص برسم نفس السنة؛

فيما يخص الترقية في الرتبة، فقد تم إنجاز 2838 ترقية في الرتبة برسم سنة 2012 لمختلف أصناف الموظفين.

أما بخصوص الترقية عن طريق الامتحانات المهنية، فقد تمت، خلال سنة 2013، تسوية الوضعية الإدارية لـ 313 موظفا، استفادوا من الترقية عن طريق امتحانات الأهلية المهنية المنظمة برسم سنة 2012 والبالغ عددها 15 امتحانا.

كما تمت برمجة 14 امتحانا مهنيا لفائدة مختلف فئات الموظفين خلال شهري أكتوبر وديسمبر من هذه السنة، ومن المرتقب أن تمكن من ترقية 358 موظفة وموظفا.

### خدمات إدارية ذات بعد اجتماعي

موازة مع العناية التي توليها الوزارة لدعم العمل الاجتماعي لفائدة موظفيها الذي تسهر على إنجازه مؤسسة الأعمال الاجتماعية، تم تقديم خدمات إدارية ذات بعد اجتماعي لفائدة هؤلاء، نخص بالذكر منها ما يلي :

- الإنعام بأوسمة ملكية على 266 موظف ومستخدم بالوزارة وبالمؤسسات العمومية الخاضعة لوصايتها.
- تنظيم احتفال بمناسبة اليوم العالمي للمرأة على صعيد الوزارة.

## التقاعد

برسم السنة المالية 2013، تمت إحالة 204 موظف على التقاعد، منهم 29 موظفا يشتغلون بالمصالح المركزية للوزارة و175 موظفا يشتغلون بمصالحها الخارجية.



## التكوين

### التكوين الأساسي

التكوين بمعاهد التقنيين المتخصصين في الأشغال العمومية تتوفر الوزارة حاليا على معهدين لتكوين التقنيين المتخصصين في الأشغال العمومية بكل من وجدة ومراكش. حيث يوفر هذان المعهدين تكوينا للطلبة، لمدة سنتين، في ميادين الطرق، البناء والهندسة المائية بالنسبة لمعهد مراكش ويقتصر على البناء والطرق بالنسبة لمعهد وجدة.

### التكوين الجامعي

يعتبر التكوين الجامعي أداة فعالة لدعم وتطوير الموارد البشرية للوزارة، فالتكوين التكميلي الذي يتابع سواء بالمدارس العليا المغربية أو بالخارج يهدف إلى تلبية متطلبات القطاع الوزاري من جهة والارتقاء بالأطر الكفأة من جهة أخرى. هذا وقد تابع 8 موظفون تكوينا جامعيا برسم الموسم الدراسي 2012-2013، 7 منهم بالمدارس الخارجية وموظف واحد بالمدارس المغربية.

### تكوين المهندسين

#### • المدرسة الحسنية للأشغال العمومية

تأسست المدرسة الحسنية للأشغال العمومية سنة 1971 قصد تكوين مهندسين وتطوير كفاءاتهم في ميادين هندسة البنيات التحتية والبناء والأشغال العمومية وتهيئة التراب الوطني وكذا في هندسة التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال.

وفي هذا الإطار، تقوم المدرسة الحسنية للأشغال العمومية بالمهام التالية :

• تكوين مهندسي دولة أكفاء لفائدة الإدارة و الجماعات المحلية و القطاع الخاص،

• الرفع من مستوى البحث العلمي في الميادين المرتبطة بمجالات اختصاصها،

• توفير تكوين مستمر للمهندسين والأطر العليا التابعة للقطاعات الخاص والعام.

و صل عدد خريجي المدرسة الحسنية للأشغال العمومية خلال سنة 2013، إلى 263 مهندس في 114 منهم في شعبة الهندسة المدنية.

كما عرفت السنة الدراسية 2012-2013 متابعة دورة « master » من طرف 20 طالب في السنة الأولى منه،

بالإضافة الى ذلك تنظم المدرسة الحسنية للأشغال العمومية العديد من المواضيع للتكوين المستمر استفاد منها 10637 شخص-يوم - تكوين.

و يمكن تلخيص أهم المنجزات خلال سنة 2013 فيما يلي :

• الاتفاق على الصيغة الأخيرة لمشروع القانون المنظم للمدرسة الحسنية للأشغال العمومية من طرف مجلس التنسيق للتعليم العالي و بذلك سيأخذ مجراه في مسطرة المصادقة.

## التكوين المستمر

في هذا المجال، عرفت سنة 2013 مواصلة تنظيم دورات تكوينية بهدف الرفع من كفاءات مختلف الأطر والموظفين العاملين بمختلف المصالح التابعة للوزارة. وتتلخص العمليات المنجزة فيما يلي :

- إنجاز ما يناهز 14.500 يوم-إطار- تكوين،
- إنجاز برنامجين خاصين بدعم الأطر في اللغتين الإنجليزية والإسبانية استفاد منهما 18 إطارا،
- 104 يوم-إطار-تكوين عن طريق القيام بتدريبات بالخارج، حيث استفادت 9 أطر من متابعة التدريبات بفرنسا.

## مأسسة الحوار الاجتماعي

في هذا الإطار تم سنة 2013 عقد 6 اجتماعات ترأسها السيد الوزير مع الشركاء الاجتماعيين كما تم اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل العمل النقابي وإحداث لجن مختصة عند الاقتضاء..

## العمل الاجتماعي

شهدت سنة 2013 تنظيم اليوم الدراسي حول الأعمال الاجتماعية بمشاركة كل النقابات ودخول إعادة هيكلة المؤسسة ومراجعة نظامها الحكاماتي حيز التنفيذ.

وتتلخص أهم إنجازات مؤسسة الأعمال الاجتماعية خلال سنة 2013 في ما يلي :

- السكن : الإنتاج السنوي 112 وحدة (شقة أو بقعة مجهزة) واستفادة 14 منخرط من صندوق السكن وهو سلف بدون فائدة
- التأمين الصحي التكميلي 11000 أسرة
- مساعدات التمدرس 1700 مستفيد،
- الاصطيف العائلي : 789 عائلة مستفيدة،
- مخيمات الأطفال : 200 طفل،
- مواكبة وتكريم المحالين على التقاعد : 222 متقاعد،
- مساعدة رمضان : 400 درهم لفائدة 3264 منخرط،
- منح التعزية : 300 منحة بقيمة 3000 درهم للتعزية.

• متابعة أشغال ترميم البنيات التحتية وتجهيز وتحديث المدرسة بالآليات البيداغوجية اللازمة بالإضافة إلى اعتماد نظام لتتبع الجودة وتطوير التدريس بالمدرسة.

## • المعهد العالي للدراسات البحرية

يعتبر المعهد العالي للدراسات البحرية مصلحة مسيرة بصفة مستقلة تابعة لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك. تم إحداثه سنة 1979 بموجب المرسوم رقم 684-81-2 بتاريخ 25 جمادى الثانية 1402 الموافق 20 أبريل 1982. و تم تغييره بموجب المرسوم رقم 416-02-2 بتاريخ 30 أكتوبر 2002 و المرسوم رقم 623-12-2 الصادر في 08 شعبان 1434 الموافق 17 يونيو 2013 و المتعلق بإعادة تنظيم المعهد.

تناط بالمعهد المهام التالية :

- تكوين الأطر العليا في ميادين الملاحة البحرية التجارية و الموانئ و اللوجستيك و الميادين المرتبطة بها،
- القيام بالدراسات و البحوث و الخبرة الضرورية لتطوير التكوين البحري،
- المساهمة في التكوين المستمر و استكمال خبرة الأطر العاملة في القطاع البحري ككل،
- الاستجابة لمتطلبات الاتفاقيات الدولية المصادق عليها و خاصة تلك المتعلقة ب STCW.

يعتمد المعهد على نظام الداخلية و يتوفر على مجموعة من التجهيزات البيداغوجية و الوسائل الضرورية لإيواء و تكوين ما يناهز 280 طالب و طالبة.

عرفت سنة 2013 تخرج 96 طالب في التخصصات التالية : ريان أعالي البحار(23)، ملازم أعالي البحار (22)، ضابط آتاي من الدرجة الأولى للملاحة التجارية (26) و ملازم آتاي من الدرجة الأولى للملاحة التجارية (25).

وفي إطار التكوين المستمر، عرفت سنة 2013 إبرام 3 اتفاقيات جديدة مع الشركات Intership و VIP International Group of و Group Afric Performance و Company قصد تكوين رجال البحر وتسليمهم الشهادات وفق معايير الاتفاقية الدولية STCW.

و قد عرفت سنة 2013 تكوين 402 متدربا مقسمين على 22 دورة تكوينية.

كما عرفت سنة 2013 إنجاز عدة عمليات الدعم و الصيانة همت اقتناء تجهيزات رياضية و تركيب كاميرات للمراقبة واقتناء معدات معلوماتية واقتناء معدات بيداغوجية لمختبرات الاتوماتيك والميكانيك كما عرفت مواصلة أشغال التهيئة همت المباني الداخلية للمعهد ومواصلة الأشغال المتعلقة بتهيئة مكاتب شعبة التكوين المستمر وقاعة التمرير والتي بلغت نسبة تقدمها حوالي 70٪.



# وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك بالإرقام

58	القطاع الجوي
60	القطاع السككي
61	القطاع البحري
62	القطاع الطرقي
65	قطاع اللوجستيك
الميزانية العامة للاستثمار لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك	66



# وزارة التجهيز و النقل واللوجستيك بالأرقام

## القطاع الجوي

الرصيد المطاراتي  
15 مطار

## أهم الاتفاقيات المبرمة

لقد شهد قطاع النقل الجوي بالمغرب، خلال السنوات الأخيرة، تحولات كبرى تطورت وثيرة تحسنها بعد تحرير الأجواء ودخول مجموعة من الفاعلين الجدد في قطاع الطيران وكذا إحداث أو تجديد أكثر من 75% من الاتفاقيات من أصل 64 اتفاقية تربطه حاليا مع 95 بلدا.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد شركات النقل الجوي التي كانت تخدم وجهة المغرب سنة 2003 لم يكن يتجاوز 22 ناقلة. أما اليوم فقد أصبح عددها 44 شركة، منها 14 شركة منخفضة التكلفة والتي تشغل رحلاتها من وإلى المغرب موزعة كالتالي :

- 03 شركات مغربية
- 12 شركة لدول غير أوروبية
- 29 شركة أوروبية

## ربط المغرب بالشبكة الدولية

يتم ربط المغرب حاليا بـ 51 بلد و 113 مطار عبر رحلات منتظمة مقابل 29 بلد و 43 مطار سنة 2003.

## تطور حركة نقل المسافرين بالمغرب

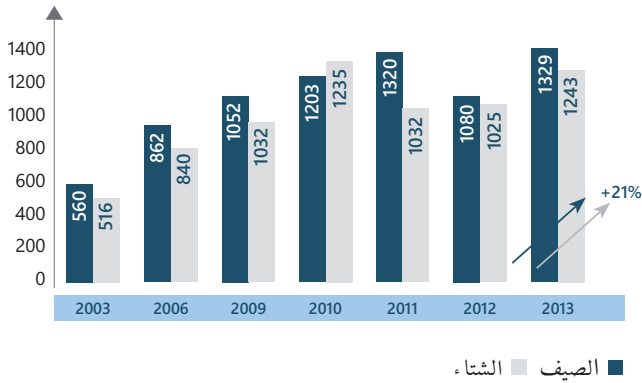
إن تحرير خدمات النقل الجوي من طرف الأسواق العالمية خلال العشرين سنة الأخيرة، مكن من ارتفاع ملحوظ لعدد المسافرين من جهة و كذا جلب مجموعة من الامتيازات للمسافرين و الاقتصاد الوطني من جهة أخرى.

## مجموع الاتفاقيات المبرمة من طرف المغرب في ميدان النقل الجوي



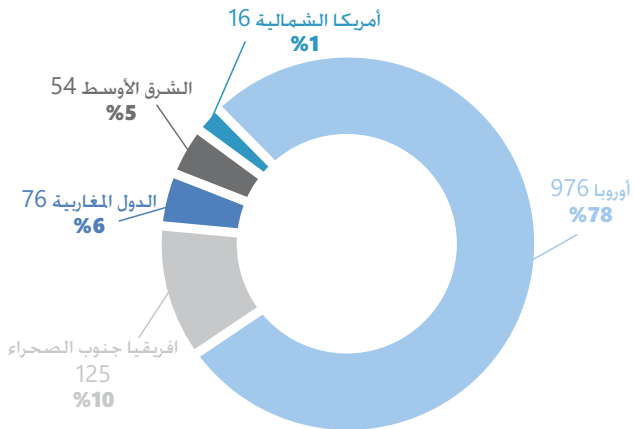
### تطور ترددات حركة الرحلات المنتظمة

لقد عرف عدد ترددات الرحلات ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الصيفية 2013 ليصل مستوى قياسي بلغ 1329 رحلة أسبوعية، أي بارتفاع يقدر بـ 23% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012. خلال فترة الشتاء -2013-2014، تمت برمجة 1243 رحلة أسبوعية بارتفاع يقدر بـ 23% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.



### توزيع الترددات حسب الجهات

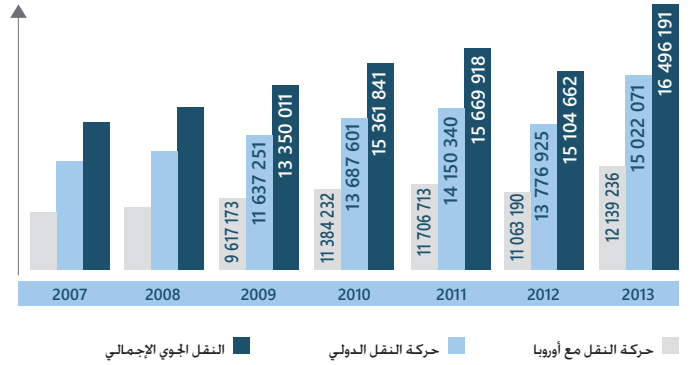
تتوزع برمجة الرحلات الأسبوعية خلال فترة الشتاء 2013 - 2014 كما يلي:



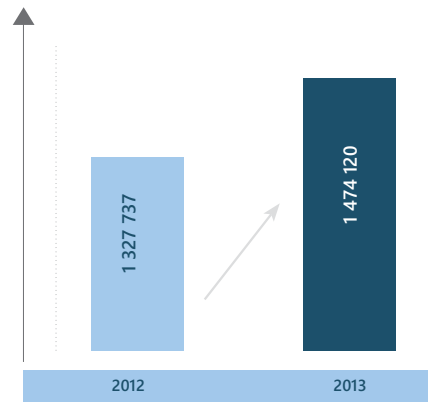
### تمركز مطار الدار البيضاء/محمد الخامس كقطب مرجعي في إفريقيا الشمالية

لقد أنشأت الخطوط الجوية الملكية المغربية شبكة جديدة على مستوى السوق الإفريقية بتغطية 25 نقطة جديدة في غرب وجنوب إفريقيا و كذا برمجة 125 رحلة نحو هذه الجهات الجديدة في شتاء 2013/2014، مستفيدة من مجموع شبكات الربط الموفرة من طرف موقع مطار محمد الخامس.

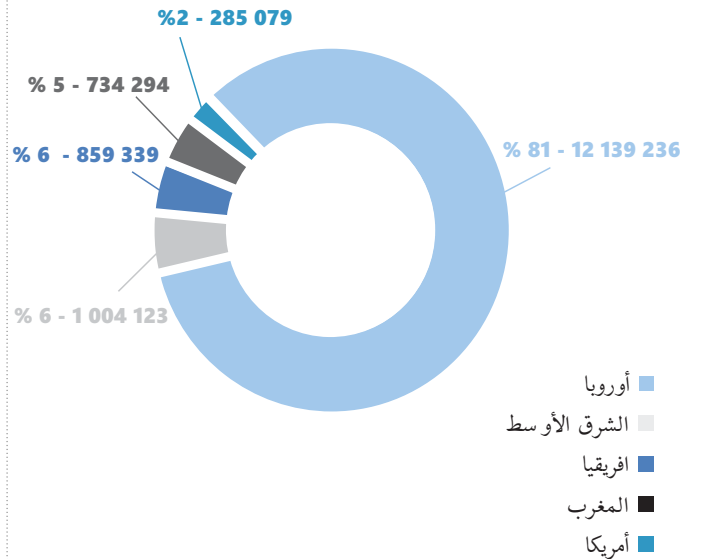
### تطور حركة نقل المسافرين بالمغرب



### توزيع حركة النقل الجوي للمسافرين حسب الجهات



تعتبر أوروبا أهم شريك جوي للمغرب فيما يخص مجموع المسافرين الدوليين، فهي تشكل نسبة 81% من مجموع المسافرين الدوليين المسجلين في سنة 2013 بزيادة تقدر بـ 10% مقارنة مع 2012.

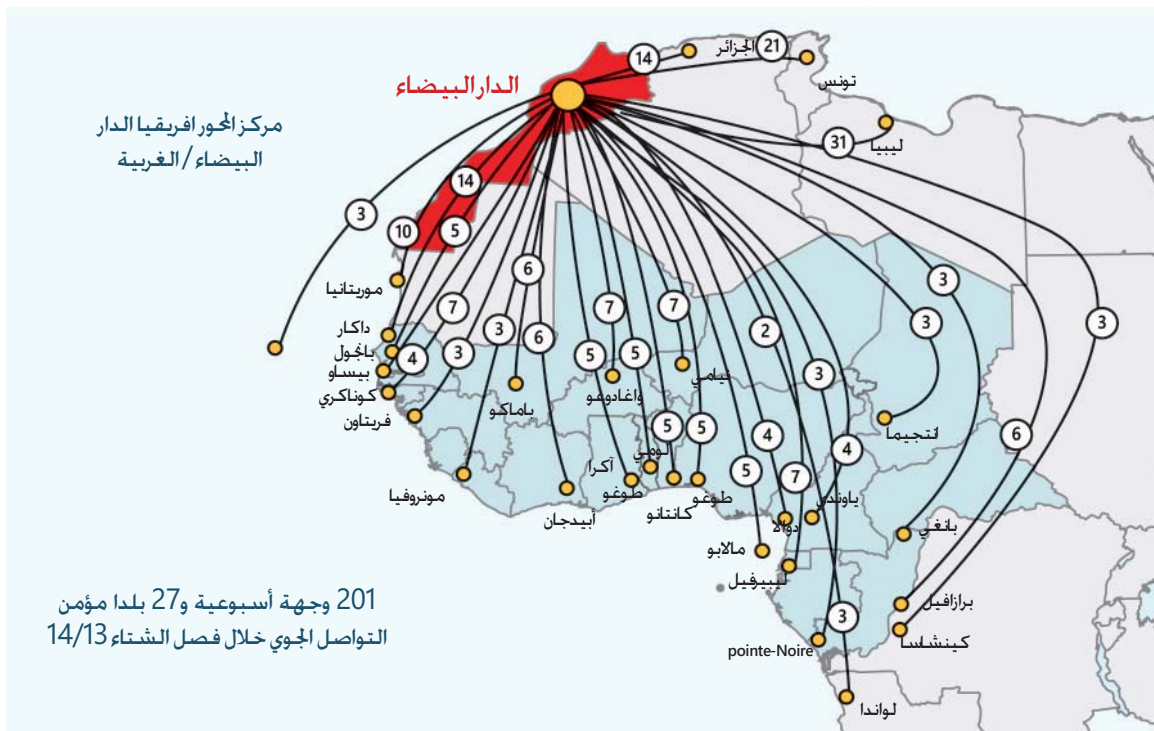


السنة	2009	2010	2011	2012	2013
النقل الإجمالي	13 350 011	15 361 841	15 669 918	15 104 662	16 496 191
التطور	%15	%2	%-4	%9	

كما تجدر الإشارة إلى أن عدد الرحلات المبرمجة نحو بلدان المغرب العربي قد ارتفع من 47 رحلة أسبوعية خلال موسم الشتاء 2012/2013 إلى 76 رحلة خلال موسم الشتاء 2013/2014.

## تطور حركة النقل الجوي الإجمالي بالمغرب

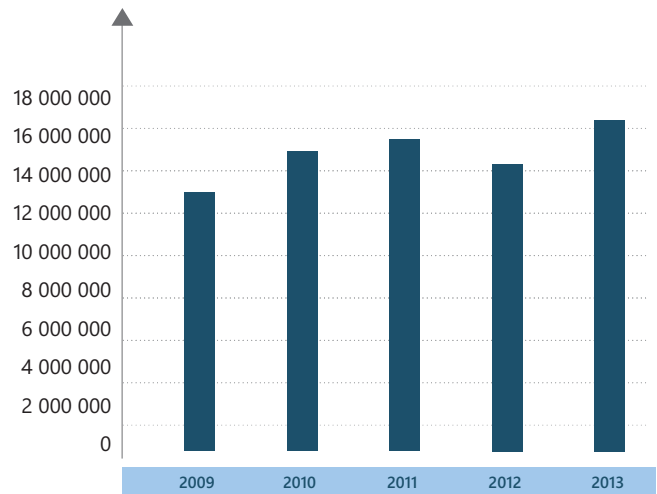
### النقل الجوي الإجمالي



## القطاع السكني

### الرصيد السكني لسنة 2012

2.110 كلم	- الطول الإجمالي للخطوط
1.284 كلم ( 75 % )	- خطوط مكهربة
600 كلم ( 28 % )	- خطوط بسكة مز دوجة
93 %	- السكك الحديدية الطويلة الملحومة
380	- عدد الممرات المستوية
120	- عدد المحطات
63 كلم/مليون نسمة/كلم مربع	- كثافة الشبكة
42.5 %	- السكان المستفيدين



## 3- حركة نقل الفوسفاط

المؤشرات	2012	2013	نسبة التطور %
حركة نقل الفوسفاط (طن)	27,8	27,6	-0,7%
حركة نقل الفوسفاط (طن كيلومتر)	4 878	4 905	0,6%

## القطاع البحري

## • الرصيد المينائي

- 38 ميناء مقسمة حسب التخصص على النحو التالي :
- 13 ميناء للتجارة الدولية،
  - 10 موانئ للصيد الجهوي،
  - 09 موانئ للصيد المحلي،
  - 06 موانئ للترفيه

## الرواج المينائي

## حركة النقل السكاني (بالملايين)

## 1 - حركة نقل المسافرين

المؤشرات	2012	2013	نسبة التطور %
عدد المسافرين (مسافر)	36,1	38,2	5,9%
المسافرين - كلم (مسافر كلم)	5 107,3	5 400	5,7%

## 2 - حركة نقل البضائع

المؤشرات	2012	2013	نسبة التطور %
حركة نقل البضائع المختلفة (طن)	9,1	8,8	-3,7%
حركة نقل البضائع المختلفة (طن كيلومتر)	952,6	857,5	-10%

## تطور الرواج المينائي الاجمالي خلال فترة 2003 - 2013

(ألف طن)

السنة	الرواج التجاري	الواردات	الصادرات	المسافنة
2003	56 114	31 759	24 355	-
2004	61 507	34 134	27 373	-
2005	67 515	37 690	29 825	-
2006	66 823	36 990	29 833	-
2007	72 717	41 581	31 136	-
2008	67 715	41 557	26 158	8 062
2009	59 849	39 508	20 341	11 270
2010	72 016	44 573	27 443	20 196
2011	73 822	46 462	27 360	22 263
2012	76 865	48 786	28 079	15 457
2013	75 500	46 800	28 700	25 200

## توزيع الرواج المينائي الاجمالي حسب نوعية التعبئة

(ألف طن)

السنة	المواد السائلة	المواد الصلبة	الحاويات (الرواج المحلي)	الحاويات (رواج المسافنة)	الرورو
2003	14 833	28 723	4 635	-	2 988
2004	16 915	31 427	5 070	-	3 433
2005	18 196	34 974	5 522	-	3 744
2006	17 549	33 978	5 504	-	4 113
2007	18 422	38 300	6 398	-	4 500
2008	16 495	34 139	6 951	8 062	4 779
2009	18 403	25 653	7 196	11 270	3 649
2010	20 765	34 383	7 844	20 196	4 257
2011	21 086	35 175	8 658	22 263	4 275
2012	21 104	36 972	9 143	15 457	4 513
2013	20 800	34 000	-	25 200	-

• يبلغ الطول الإجمالي للشبكة الطرقية المصنفة 57.334 كلم، والتي يصل طول الطرق المعبدة منها إلى 41.431 كلم وتوزع هذه الطرق المعبدة على الشكل التالي :

النسبة (%)	الطول (كلم)	الطرق
25	10 185	الوطنية
23	9 510	الجهوية
52	21 736	الإقليمية
100	41 431	المجموع

• تتكون حظيرة المنشآت الفنية من 7500 منشأة موزعة على الشبكة الطرقية المصنفة و تتميز بتقادمها.

## تطور حالة الشبكة الطرقية

السنة	1992	1994	1996	1998	2000	2002	2004	2006	2008	2010	2012
الحالة حسنة إلى متوسطة	%56,4	%61,8	%63,1	%64,7	%66,0	%64,7	%64,5	%60,0	%55,0	%54,3	%53,5

## القطاع الطرقي

## 1- البنيات التحتية

## الرصيد الطرقي

• طول شبكة الطرق السيارة المفتوحة في وجه حركة السير و صل إلى 1416 كلم إلى متم سنة 2013.

• طول شبكة الطرق السيارة في طور الإنجاز و المتوقع إنهاء الأشغال بها مع متم سنة 2015 يصل إلى 352 كلم (الطريق المداري للرباط على طول 41 كلم، الطريق السيار الرابط بين برشيد و بني ملال على طول 171 كلم، الطريق السيار الجديدة - آسفي على طول 140 كلم).

• يبلغ طول شبكة الطرق السريعة 737 كلم.

## 2- السلامة الطرقية

• التجهيزات الخاصة بالسلامة الطرقية  
خصصت الوزارة خلال الفترة 2011-2013 اعتمادات تقدر ب 923 مليون درهم لإنجاز التجهيزات الخاصة بالسلامة الطرقية

### • حركة السير

الطرق	حركة السير برسم 2012 (مليون عربة/كلم/يوم)	حركة السير برسم 2013 (مليون عربة/كلم/يوم)
الطرق السيارة	16.38	17.34
الوطنية	43.14	45.73
الجهوية	16.19	17.16
الإقليمية	12.71	13.47
المجموع	88.42	93.70

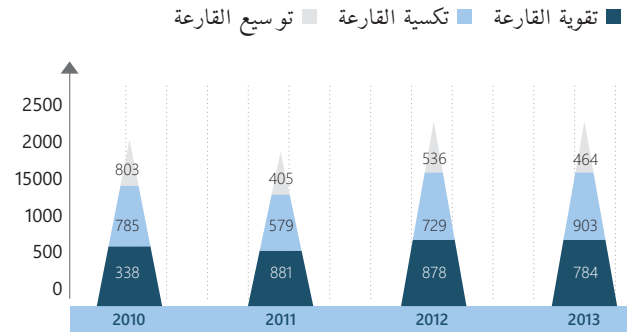
### • إحصائيات حوادث السير

سنة 2013 (*)	تطور بالمقارنة مع سنة 2012
68458 حادثة	+1.40%
3148 حادثة سير مميتة	-8.33%
65310 حادثة سير غير مميتة	+1.92%
3705 قتل	-8.63%
10993 مصاب بجروح بليغة	-6.77%
90157 مصاب بجروح خفيفة	+0.94%

## إنقاذ الرصيد الطرقي الوطني والمحافظة عليه برسم سنة 2013

الطرق	تقوية القارعة	تكسية القارعة	توسيع القارعة	المجموع
الوطنية	266	306	178	750
الجهوية	165	291	93	549
الإقليمية	353	306	193	852
المجموع	784	903	464	2151

## تطور عمليات إصلاح المنشآت الطرقية خلال السنوات الأخيرة



## توسيع وإعداد الرصيد الطرقي الوطني برسم سنة 2013 :

### البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية

يبلغ الطول الإجمالي للطرق المنجزة في إطار البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية منذ انطلاقاته وإلى نهاية 2013 ما مجموعه 13750 كلم من أصل 15600 كلم المبرمجة وقد مكن من فك العزلة عما يقارب 2.7 مليون نسمة، ورفع نسبة ولوج الساكنة القروية بالشبكة الطرقية الوطنية إلى 77%.

## 3- النقل الطرقي

### • تطور الحظيرة

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	تطور 13/12
الدراجات النارية	28 784	31 353	33 765	36 141	38 792	+7.34%
السيارات السياحية	1 864 805	1 976 172	2 083 710	2 202 743	2 314 826	+5.09%
السيارات النفعية	731 269	783 479	836 598	885 518	932 803	+5.34%
المجموع	2 624 858	2 436 204	2 954 073	3 124 402	3 286 421	+5.19%

## • تطور عمليات التسجيل

تطور 13/12	2013	2012	2011	2010	2009	التسجيلات الجديدة
%-4.92	163 185	171 628	164 291	167 039	189 665	التسجيلات العادية
%-30.00	406	580	583	659	588	التسجيلات الدبلوماسية
-	%81	%81	%76	%65	%70	حصة السيارات الجديدة في مجموع عمليات التسجيل
%-0.13	424 145	424 709	375 796	291 265	390 518	عمليات الانتقال

## • تطور منح رخص السياقة

تطور 13/12	2013	2012	2011	2010	2009	
%42.04	387 295	272 658	418 088	563 551	431 250	عدد الملفات المودعة لاجتياز امتحان نيل رخص السياقة
%46.63	549 532	374 785	571 887	766 813	585 296	عدد الإمتحانات المبرمجة
%36.31	273 895	200 939	313 605	418 474	313 614	عدد رخص السياقة الجديدة الممنوحة (1)
%21.25	32 797	27 050	35 746	61 300	53 350	تمديد رخص السياقة إلى أصناف أخرى (2)
%34.52	306 692	227 989	349 351	479 774	366 964	المجموع (1)+(2)

## • تطور عمليات الفحص التقني

السنة	2013	2012	2011
الفحص الدوري	1 615 424	1 500 000	1 231 175
الفحص التكميلي	45 632	25 000	25 346
فحص لسبب انتقال الملكية	416 293	345 000	347 481
فحص طوعي	4 039	3 400	2 544
مجموع الفحوص التقنية	2 081 388	1 873 400	1 606 546



## • عدد المؤسسات التي تعمل في مجال النقل الطرقي

السنة	2009	2010	2011	2012	2013
مراكز تعليم السياقة مرخص لها	1798	2126	2126	2126	2139
مراكز الفحص التقني	202	210	216	232	248
مراكز تسجيل السيارات	63	63	63	63	63
مراكز التجارب والمصادقة	1	1	1	1	1

## قطاع اللوجستيك

يمكن هذا القطاع من :

- تعبئة حوالي ثلث الوعاء العقاري اللازم لتطوير المحطات اللوجستكية (1000 هكتار)،
- إنجاز الشطر الأول من المحطة اللوجستكية لزناطة من طرف الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك على مساحة 14 هكتارا.
- الشطر الثاني في طور البناء حيث يتضمن عرضا عقاريا للفاعلين الخواص يضم 7 مخازن مبنية على مساحة تقدر بـ 6000 م<sup>2</sup> لكل مخزن،
- مواصلة تشييد عقارات لوجستكية بالشطر الأول من المنطقة اللوجستكية ميتا من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية على مساحة 12 هكتارا.
- كما أحرز المغرب خلال السنوات الأخيرة تقدما كبيرا في هذا المجال :

## الترتيب

## المؤشر

احتل المغرب سنة 2012، الرتبة 50 عالميا في ترتيب البنك الدولي لـ 155 دولة حسب مؤشر النجاعة اللوجستكية بعدما كان يحتل الرتبة 94 سنة 2007 أي ما يمثل تحسنا بـ 44 رتبة خلال خمس سنوات

مؤشر النجاعة اللوجستكية  
(Indice de Performance Logistique)

احتل المغرب الرتبة 17 عالميا بدل الرتبة 21 بين الأسواق الواعدة . حسب تقرير مؤشر اللوجستيك للأسواق الواعدة لسنة 2013 أي ما يمثل تحسنا بـ 4 رتب خلال سنة واحدة، كما تم ترتيبه في نفس التقرير ثاني دولة تحققت تقدما ملحوظا في ميدان اللوجستيك

مؤشر اللوجستيك للأسواق الواعدة لسنة 2013  
(Agility emerging markets logistics index 2013)

احتل المغرب الرتبة الثالثة وراء الصين وكوريا الجنوبية متقدما على الولايات المتحدة وهونغ كونغ وألمانيا

## مؤشر (Euler Hermes) لمجهود الاندماج في شبكات النقل العالمية لسنة 2012

## تطور الميزانية العامة للاستثمار لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك خلال فترة 2010-2013

2013	2012	2011	2010	
104 804 000	94 984 450	97 984 450	82 102 500	الإدارة العامة
12 795 000	12 795 000	11 755 000	9 000 000	مديرية الموارد البشرية
6 800 000	6 800 000	6 800 000	19 712 000	المدرسة الحسنية للأشغال العمومية
2 046 269 000	2 045 913 000	2 038 487 250	1 867 000 000	مديرية الطرق
1 140 000 000	1 140 000 000	1 140 000 000	1 150 000 000	الشركة الوطنية للطرق السيارة
644 577 000	662 465 550	621 075 000	792 275 000	مديرية الموانئ والملك العمومي البحري
118 942 000	118 562 000	127 902 000	120 442 000	قطاع النقل
16 000 000	20 680 000	33 996 300	26 573 500	مديرية التجهيزات العامة
1 751 000 000	1 751 000 000	1 756 000 000	1 456 000 000	المكتب الوطني للسكك الحديدية
5 841 187 000	5 853 200 000	5 834 000 000	5 523 105 000	مجموع الميزانية العامة
2 200 000 000	2 200 000 000	2 200 000 000	2 200 000 000	الصندوق الخاص بالطرق
16 000 000	16 000 000	16 000 000	16 000 000	صندوق تحديد الملك العمومي البحري
2 216 000 000	2 216 000 000	2 216 000 000	2 216 000 000	مجموع الصناديق الخصوصية
751 500 000	680 000 000	520 000 000	454 200 000	مجموع مصالح الدولة المسيرة بصفة مستقلة
1 850 000 000	1 850 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000	صندوق تمويل الطرق
10 658 687 000	10 599 200 000	10 570 000 000	10 193 305 000	المجموع العام





المملكة المغربية

